فنار

مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت
تصدر عن جمعية ملتقى الكويت ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»
نوفمبر ٢٠٢٠ م - ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ - العدد العاشر

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

وداعاً قائد الإنسانية

«فنار» ينعى الشيخ صباح الأحمد ويستذكر مآثره وبصماته الخالدة

العالم يقف دقيقة صمت حداداً على وفاة الأمير الراحل

الجمعيات الخيرية: العمل الخيري خسر أحد أهم رواده محلياً وعالمياً

كلمات «قائد الإنسانية» خالدة في ذاكرة التاريخ ... لن ينساها أهل الكويت

1888808
khaironline.net
Download on the App Store
GET IT ON Google Play

تنمية
Tanmeia
خير يمتد أثره

إنا لله وإنا إليه راجعون

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن
وإن لفراق أميرنا لمحزنون

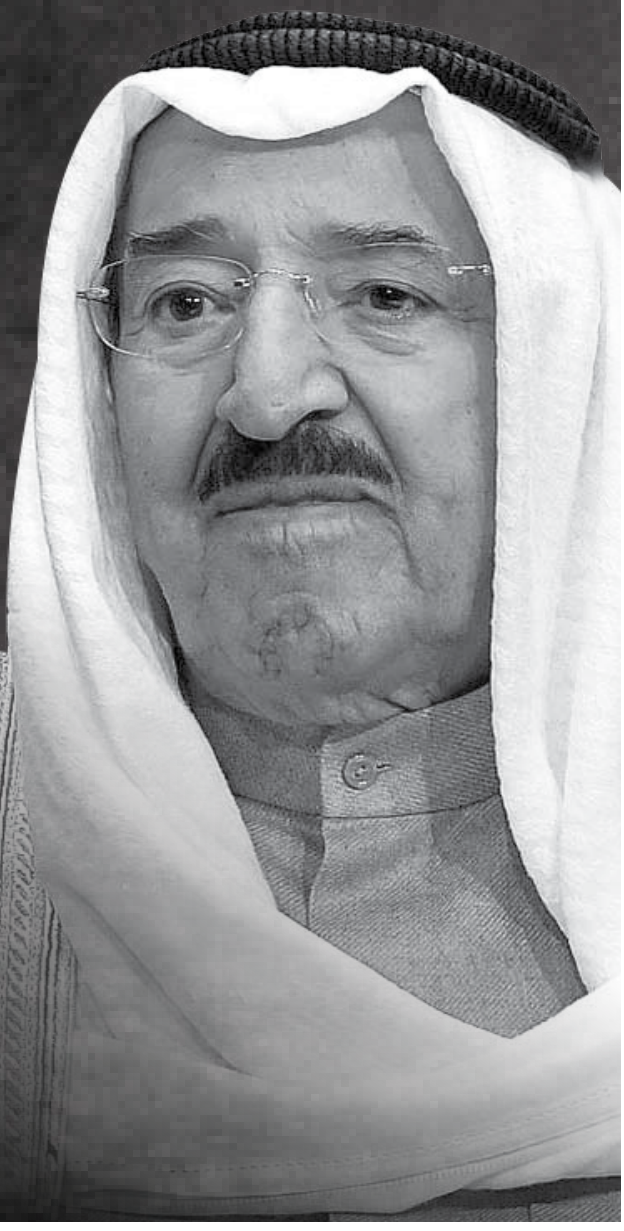

رحم الله أميرنا

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير

tanmeiakw 60039932 - 50700554 tanmeia.org

وداعاً أمير الإنسانية

من جديد نلتقي بكم في العدد العاشر من مجلة «فنار»، ونحن نُعزّي أنفسنا بفراق أميرنا وشيخنا أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله، الذي انتقل إلى جوار ربه في ٢٩ سبتمبر الماضي. كنا في فنار قد بدأنا نجهز عددا من المجلة عن التضامن الإنساني لدولة الكويت مع شعوب العالم خاصة في ظل حكم الأمير الراحل- قائد الإنسانية وفقيدها، بعد أن ملأت مبادراته الإنسانية مئات الصحف والكتب، فلم يعد بالإمكان إحصاؤها وحصرها. وإذا بفاجعة خبر وفاة سموه الذي هبط علينا كالصدمة المفاجئة، لكنها إرادة الله وأمره النافذ في هذه الدنيا الفانية. فما كان منا إلى أن أوقفنا العدد وغيرنا مساره ليكون مخصصا عن شيخنا الكريم وأميرنا النبيل وقائدنا الحكيم الذي أصبح الآن بين يديه ربه.

إننا في مركز ومجلة فنار، أردنا من خلال هذا العدد أن نقدم شيئا بسيطا، عرفانا وتقديرا لجهود أمير الإنسانية الراحل، والتي سيتذكرها أهل الكويت وسيقصونها لأبنائهم وأحفادهم، حتى يفخروا بما قدمه قائدهم للإنسانية جمعاء، حتى تبقى الكويت كما اختارتها الأمم المتحدة مركزا عالميا للعمل الإنساني بفضل الله ثم جهود حكامها وأهلها الخيرين.

وهذا العدد برغم حالة الحزن التي ألمّت ليس بالكويت وحدها، بل بكل دول العالم حزنا على رحيل الشيخ/ صباح الأحمد، هو غيض من فيض من جهود سموه التي بذلها هنا وهناك، أردنا فيها أن نؤبنه بما كان يلهج لسانه به دائما وهو العمل الإنساني والخيري، الذي لم يغب أبدا عن سموه ولو للحظة في معظم كلماته التي توجه بها للكويت ولدول العالم في شتى المحافل، انطلاقا من إيمانه بدور هذا العمل في الدفاع عن الإنسانية ونصرتها والوقوف إلى جانب حقها في البقاء والعيش الكريم، بديبلوماسية معهودة كانت سمته ومحياه من المهد إلى اللحد.

رحمك الله يا شيخ صباح، وأثابك الله على ما قدمت من أعمال جليلة في خدمة الإنسانية لتكون في ميزان حسناتكم، وجعل مأواك الجنة، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

«فنار»

إقرأ في هذا العدد

•مركز «فنار» ينعى أمير وقائد الإنسانية	06
•«الأمم المتحدة» تؤبن صباح الأحمد: العالم فقد قائداً ورمزاً للإنسانية	07
•ويهنئ سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد بمناسبة توليه حكم البلاد	08
•فنار يهنئ سمو الشيخ مشعل الأحمد لاختياره ولياً للعهد	09
•«فنار» يستذكر مآثر الشيخ صباح الأحمد: بصماته ستظل خالدة	12
•كلمات «قائد الإنسانية» خالدة في ذاكرة التاريخ لن ينساها أهل الكويت	30
•الجمعيات الخيرية: العمل الخيري خسر أحد أهم رواده محلياً وعالمياً	36

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

نوفمبر ٢٠٢٠ م - ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ - العدد العاشر

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

جمعية ملتقى الكويت

ملتقى الكويت
Kuwait Forum
جمعية إدارة شعارها بكم ومنكم نشجع ونطور العمل الإنساني

ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

سكرتير التحرير
باسم عبدالرحمن

المدير التنفيذي
مختار أبوالعلا

إخراج وتنفيذ
صباح أحمد

قيمة الاشتراك السنوي
للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات
info@fanarkwt.com

التليفون
94770552 - 22060030

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان البريدي:

حولي- شارع المثنى مقابل أكاديمية الإبداع الأمريكية قطعة ٧ عمارة ٤ الدور الأرضي

@fanarkwt

www.fanarkwt.com

info@fanarkwt.com

بقلم رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

رحم الله «قائد الإنسانية» وفقيدها وحفظ الكويت ووفق أميرها وولي عهدها

حزنت الكويت والعالَمين العربي والإسلامي، على وفاة سمو أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله وطيب ثراه- قائد الإنسانية وفقيدها، بعد رحلة عطاء حافلة بالإنجازات الوطنية والدبلوماسية والإنسانية، مخلفا إرثا كبيرًا في العمل الدبلوماسي والإنساني، ونسأل الله تعالى أن يكون ذلك العطاء في موازين حسناته.

لقد كان الأمير الراحل- رحمه الله- أحد أكبر الداعمين للعمل الإنساني والخيري، وقد نقل العمل الخيري نقلة نوعية، وذلك إيمانا منه بدور الخير في صناعة الوجه المشرق لدولة الكويت؛ كونه أحد سبل قوتها الناعمة، وواجبا ودافعا تقدمه دولة الكويت حكومة وشعبا تجاه الإنسان أينما كان. ففي عهده زاد عدد الجمعيات الخيرية الكويتية إلى نحو ٥٠ جمعية خيرية، وبلغ عدد المبرات الخيرية حوالي ١٠٠ مبرة، بالإضافة إلى زيادة مضطردة في جمعيات النفع العام الأهلية والتي اصطلح على تسميتها بمؤسسات المجتمع المدني والتي بلغت ما يقارب من ٢٠٠ جمعية، كما تم السماح للشباب الكويتي بتأسيس فرق تطوعية تحت مظلة الجهات الرسمية والخاصة، بلغت ما يقارب من ٣٠٠ فريق تطوعي.

لقد بذل الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- جهودًا إنسانية كبيرة ومتميزة، الأمر الذي دفع منظمة الأمم المتحدة إلى تسميته قائدًا عالميا للعمل الإنساني، وجعلت من بلده الكويت مركزا عالميا للعمل الإنساني، ولا سيما بعد مؤتمرات المانحين التي تم عقدها في الكويت في عهده لمساعدة الدول المنكوبة والمتضررة من الحروب والكوارث والأزمات، والتي تم من خلالها جمع مليارات الدولات لمساعدة الشعوب المنكوبة.

ولقد بذل- رحمه الله- جهوده الدبلوماسية على مدى أكثر من نصف قرن من الزمان في رأب الصدع الإقليمي والدولي، والإصلاح بين المتخاصمين بروح إنسانية عالية، مستمرا في هذا الطريق، برغم ما كان يعانيه آخر أيام حياته من ظروف صحية، والتي لم تمنعه من القيام بدوره المعهود والمتميز، واستطاع بعلاقاته الإنسانية والدبلوماسية الإيجابية أن يسهم في حل كثير من الأزمات السياسية.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم باسم مجلة ومركز فنار بخالص العزاء في وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد- طيب الله ثراه، داعين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يدخله فسيح جناته.

كما نتقدم بأسمى آيات التهاني لسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه- بمناسبة توليه مقاليد الحكم في البلاد، ولسمو ولي عهده الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله- بمناسبة اختياره ولياً للعهد، وندعو لسموهما بالتوفيق والسداد على طريق الخير، وأن يعين سموهما على حمل الأمانة وإكمال مسيرة الأمير الراحل في خدمة العمل الخيري والإنساني الذي عرفته الكويت منذ تأسيسها قبل أربعة قرون، وأن يحفظ الله الكويت وشعبها والمقيمين على أرضها من كل سوء، لتبقى دار أمن وأمان ومنارة سلام وعطاء.

مركز «فنار» ينعى أمير وقائد الإنسانية الشيخ صباح الأحمد

ينعي مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» فقيد الكويت والأمتين العربية والإسلامية ودول العالم الصديقة قائد الإنسانية سمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله وطيب ثراه.

وقال رئيس المركز د. خالد يوسف الشطي إن وفاة سموه مصاب جلل أحزن أهل الكويت على فراق والدهم لا حاكمهم، كما أحزن دول العالم لأنه كان عميدا للديبلوماسية، عمل فيها لأكثر من أربعين عاما، وكان داعيا للسلام والمحبة بين الجميع، ومحافظا على علاقة معتدلة مع كل الدول ، ومساهما في مناصرة المظلومين والمنكوبين. وأضاف الشطي إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن على فراق الشيخ/ صباح الأحمد، لكن لا اعتراض على مشيئة الله وقدره، وعزاؤنا أن إنجازاته وأعماله الوطنية والإنسانية باقية شاهدة على ذلك وتفتخر بها الأجيال عبر التاريخ، بعد أن أحدث في الكويت نقلة نوعية في عملها الخيري والإنساني ورفع رايتها بين الدول عالية خفاقة، حتى وقف العالم إجلالا واحتراما لهذه الشخصية فلم تجد منظمة الأمم المتحدة أسمى من لقب «قائد الإنسانية» لتطلقه عليه- رحمه الله.

وأشار إلى كلمته في الأمم المتحدة بعد تكريمه بهذا اللقب بوصفه الدقيق لنهج دولة الكويت في عملها الإنساني حيث قال- رحمه الله «إن دولة الكويت سنّت لنفسها منذ استقلالها نهجا ثابتا في سياستها الخارجية، ارتكز على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكل البلدان المحتاجة، بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية، انطلاقا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية، وإن الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية سطرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الكويتيون». مبينا أن البنك الدولي كرمه في ١٢ إبريل من العام الماضي لدوره في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإحياء السلام على المستويين الإقليمي والدولي.

وقال الشطي بأننا كنا منذ أيام نهنئ أنفسنا قبل أن نهنئ سموه بلقب جديد يضاف إلى ألقاب سموه بعد حصوله على وسام الاستحقاق العسكري من الرئيس الأمريكي، ولم نكن نعلم أننا نودعه لمثواه الأخير إلى جوار ربه، فإلى جنة الخلد يا أميرنا وقائدنا ووالدنا، مؤكدا أن شعوب العالم لا سيما فقرائه يدعون لسموه عن ظهر قلب بالرحمة والمغفرة والقبول الحسن، وأن يجعل ما قدم من مساعدات ومبادرات إنسانية في ميزان حسناته، شفيعا له عند رب العالمين. واختتم الشطي تصريحه بالتقدم إلى سمو الأمير الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ/ صباح الخالد الحمد الصباح- حفظه الله وأسرة آل الصباح وعموم شعب الكويت الكريم والمقيمين على أرضها الطيبة بخالص العزاء وصادق المواساة في وفاة «قائد الإنسانية»، داعيا العلي القدير أن يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته.

أعضاء الجمعية العمومية يقفون دقيقة صمت حداداً على الأمير الراحل

«الأمم المتحدة» تؤبن صباح الأحمد: العالم فقد قائداً ورمزاً للإنسانية

أبّنت دول العالم خلال الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة قائد العمل الانساني وعميد الديبلوماسية ورائدها، صانع السلام، فقيد الكويت والأمتين العربية والإسلامية الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله وطيب الله ثراه. ووقف المشاركون في اجتماع الجلسة الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٣ أكتوبر المنصرم دقيقة صمت حداداً على الروح الطاهرة للفقيد الراحل، مستذكرين مناقبه ومآثره وما خلّفه من إرث تاريخي في مجال الإنسانية والديبلوماسية وصناعة السلام والوساطة للإصلاح بين الدول المتخاصمة لحل النزاعات وتعزيز مقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الحداد ونكّست الأعلام في مقرها الرئيس بنيويورك يوم ٣٠ سبتمبر الماضي عقب إعلان وفاة الأمير الراحل، وكانت المنظمة منحته لقب قائد الإنسانية الفريد من نوعه عالمياً في ٩ سبتمبر ٢٠١٤ تقديرا لجهوده في خدمة الإنسانية ودعم العمل الخيري والإغاثة في مختلف أنحاء العالم ونشر السلام، واختارت الكويت مركزا للعمل الإنساني بفضل إسهاماتها لخدمة الإنسانية والتنمية المستدامة وباعتبارها من كبريات الدول المانحة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في كلمته بالجلسة «كان سموه رجل دولة متميزا وإنسانيا بارزا وباني جسور، ورسول سلام، ونحزن مع الكويت على خسارته فقد أعطى سموه الأولوية للتعاون والتعددية وقاد الكويت للانضمام إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٦٣ وأدار السياسة الخارجية لبلاده لما يقرب من ٦٠ عاما أولا كوزير للخارجية ثم كحاكم». وأضاف «لقد فقد العالم قائدا عالميا ورمزا للإنسانية، فطوال فترة حكمه نال سموه التقدير والإحترام من القريب والبعيد لقيادته البارزة والتزامه بصنع السلام واستعداده الدائم لمد الجسور بين الأديان والثقافات والبلدان. وبفضل البصيرة والحكمة السياسية والمثابرة شكل سموه الخط الديبلوماسي الوقائي للكويت في المنطقة وعلى الصعيد الدولي، كما لعب دورا حيويا في التوسط في الأزمات وتيسير الحوار ونشر رسائل السلام والتسامح والتعايش»، واصفا الفقيد بصديق مقرب للأمم المتحدة وكان سموه أيضا على الخطوط الأمامية لتعبئة المجتمع الدولي في أعمال التضامن.

وأعرب عن تطلع الأمم المتحدة إلى استمرار الشراكة القوية والصداقة مع دولة الكويت بناء على إرث سموه متعهدا بمواصلة دعم جهود الوساطة الكويتية ودورها في تعزيز السلام والاستقرار، وثقته في أن جهود سموه الحثيثة في الديبلوماسية الإقليمية والدولية والاستقرار ستبقى أولوية لدولة الكويت. جدير بالذكر أن العديد من دول العالم أعلنت الحداد العام على وفاة «قائد الإنسانية» كما أقام المصلون في الكويت ومعظم الدول العربية والإسلامية ومسلمو العالم صلاة الجنازة على الغائب ومن ضمنها صلاة العشاء في الحرمين المكي والمدني بالمملكة العربية السعودية والمسجد الأقصى بالقدس بالإضافة لمساجد عدة في دول أخرى منها مصر والأردن، والإمارات والبحرين وعمان وموريتانيا واليمن وهونغ كونغ وكمبوديا وإيطاليا وغيرها من دول العالم، وأقيمت بكل مساجد جزر القمر.

مركز «فنار» يهنئ سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد بمناسبة توليه حكم البلاد

هنأ مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه، بمناسبة تولي سموه مقاليد حكم البلاد.

وأعرب رئيس المركز د. خالد يوسف الشطي وجميع العاملين بالمركز عن خالص التهنئة لسموه لتوليه مسند الإمارة ومقاليد الحكم والانتقال السلس للسلطة ، والذي أبهر العالم، وهو أمر نفتخر به في دولة الكويت والإنسانية والديمقراطية، ونعاهد سموه على الاستمرار في عمل الخير والعمل لخدمة الوطن وتعلية شأنه بين الأمم، وإبراز دور الكويت الإنساني في كل مكان.

وأضاف الشطي بأن سموه معروف بإخلاصه لوطنه وشعبه ودينه، ومشهود له بطيبة قلبه وسمو أخلاقه وتواضعه وبساطة تعامله مع الجميع وإنسانيته الكبيرة وحزمه للأمور، فهو خير خلف لخير سلف.

وفي ختام تصريحه، دعا الشطي العلي القدير لسموه بموفور الصحة والعافية وطول العمر في عمل الخير، وأن يلهم سموه التوفيق والسداد والرشاد لما يحبه ويرضاه، وأن يحفظ الله سبحانه وتعالى الكويت وشعبها وحكامها وكل من يعيش على ثراها من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار ومواصلة عمل الخير الذي يقي مصارع السوء والآفات، في ظل قيادة سموه الرشيدة.

.. ويهنئ سمو الشيخ مشعل الأحمد بمناسبة اختياره ولياً للعهد

هنأ مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» سمو ولي العهد الشيخ/ مشعل الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله، بمناسبة اختيار سموه ولي عهد دولة الكويت.

وأعرب رئيس المركز د. خالد يوسف الشطي وجميع العاملين بالمركز عن خالص التهنئة لسموه على ثقة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه، باختياره لمنصب ولاية العهد،

ودعا الشطي العلي القدير لسمو الأمير وسمو ولي عهده بموفور الصحة والعافية، وأن يلهم سموهما التوفيق والسداد والرشاد لما يحبه ويرضاه، وأن يحفظ الله سبحانه وتعالى الكويت وشعبها وحكامها وكل من يعيش على ثراها من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار، ومواصلة العمل الإنساني والخيري في دولة الكويت لكل محتاج في العالم.

جمعية «ملتقى الكويت» نعت الأمير الراحل:

مستمرون لتحقيق وصية الشيخ صباح الأحمد بالحرص على خدمة العمل الخيري وتطويره

● سمو الشيخ صباح الاحمد رحمه الله خلال استقباله ممثلي جمعية ملتقى الكويت بحضور وزير الشؤون الاجتماعية الأسبق سعد الخراز

نعت جمعية ملتقى الكويت فقيد الكويت والأمتين العربية والإسلامية أمير دولة الكويت الراحل وقائد الإنسانية سمو الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله وطيب ثراه.

وقال رئيس الجمعية موسى محمد الجمعة «إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا لفراقك لمحزونون، تنعي جمعية ملتقى الكويت وفاة قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد رحمه الله تعالى وغفر له، وعزاؤنا للشعب الكويتي وللأمة الإسلامية وللإنسانية جمعاء ولا حول ولا قوة إلا بالله».

وأضاف الجمعة إن جمعية ملتقى الكويت تستذكر موقف وكلمات سموه- رحمه الله، حينما التقى ممثلي مجلس إدارة الجمعية والحائزين على جائزة «وشاح الكويت للبصمة الإنسانية» في قصر بيان العام الماضي بقوله الكريم «أنتم وجوه خير وأهل الخير، وراعي الخير حتى أحلامه طول عمره راح تتحقق، وأي شيء تفعلونه خير، وأنا سعيد أن ألتقي فيكم شباب وبنات الخير، وعملكم هذا ربكم أولاً لن ينساه وأنا لن أنساه، وكلنا لن ننساه، فاستمروا على هذا النشاط، ونريد أن يزيد أكثر وأكثر بإذن الله»، مؤكدا على عهد الجمعية بالاستمرار في خدمة العمل الخيري وتطويره عملا بتوصية سموه- رحمه الله.

وتابع الجمعية إن قلوبنا لتحزن وإن عيوننا لتدمع على فراق شيخ الإنسانية وقائدها، ولا نملك إلا الدعاء له، فاللهم ارحمه واغفر له واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله وأغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه. اللهم أدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار.

وأعرب عن خالص العزاء لسمو أمير دولة الكويت الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه، ولسمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في وفاة الأمير الراحل، داعيا العلي القدير أن يعينهما على حمل الأمانة وأن يكونا خير خلف لخير سلف، وأن يلهمهما التوفيق والسداد والرشاد لما يحبه ويرضاه وأن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان.

إصدارات مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فنار"

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) 94770552

fanarkwt info@fanarkwt.com

مركز «فنار» يستذكر مآثر الأمير الراحل: بصماته ستظل خالدة تشهد بإسهاماته الكبيرة في الكويت والعالم

الشيخ صباح الأحمد في ذمة الله وداعاً قائد الإنسانية وفقيدها

منحته منظمة الأمم المتحدة لقب «قائد الإنسانية» في 9 سبتمبر 2014م تقديرا لجهوده في خدمة الإنسانية

دعم الإصلاح ورسخ ركائز التنمية وتعزيز الاقتصاد بتنويع مصادر الدخل وجذب الاستثمارات الخارجية

أنشأ مشاريع تنموية ضخمة أهمها جسر ومستشفى واستاد جابر ومدينة صباح الأحمد وميناء مبارك

وُضعت في عهده أول رؤية حكومية للتنمية المستدامة «كويت جديدة 2035»

في يوم ٢٩ سبتمبر من عام ٢٠٢٠ فُجِعت الإنسانية بوفاة قائدها، سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- طيب الله ثراه، هذا الرجل الذي كان بحق قائدا للإنسانية وأميرها، لينتقل إلى جوار ربه عن عمر يناهز ٩١ عاما في خدمة الكويت وشعبها ودول العالم. إن دولة الكويت ودول العالم وفقراءه ومنكوبيه فقدوا جميعا قائد الإنسانية، الذي أفنى حياته في تحقيق إنجازات وإسهامات لا تُنسى في خدمة قضايا بلاده والعروبة والإسلام ونُصرة الإنسان، بعد أن أسس صباح الأحمد مدرسة جديدة، ونهجاً مستحدثاً في مفاهيم العمل السياسي والدبلوماسي، التي تقودها القيم والمبادئ والأخلاق، ويشهد لها التاريخ، تاركا بصمة تاريخية وإنسانية ليس في دولة الكويت فحسب؛ بل في كل دول العالم.

وقد عمّت أجواء الحزن أرجاء البلاد، وخيّم الأسى على العالمين العربي والإسلامي، عقب وفاة المغفور له -بإذن الله- ونُكِّست الأعلام الرسمية في البلاد، وأعلنت الكويت الحداد الرسمي لمدة ٤٠ يوماً، وتم تعطيل الدوائر الرسمية لمدة ثلاثة أيام.

كما أعلنت الأمم المتحدة تنكيس أعلامها في المقر الرئيس ووقفت دقيقة صمت حدادا على وفاته، كما أعلنت كثير من دول العالم الحداد وأقيمت صلاة الغائب فيها على روح الفقيد، ونُكِّست الأعلام الرسمية لها، وحضر العديد من قادة الدول الشقيقة والصديقة مراسم الدفن وتقديم واجب العزاء لسمو أمير البلاد الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه، وسدد على الخير خطاه، وجعله الله خير خلف لخير سلف.

واليوم إذ يستذكر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» مآثر فقيد الكويت وفقيد الأمتين العربية والإسلامية وفقيد الإنسانية، فإنه يستعرض بعضا من إنجازاته رحمه الله.

لعب دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية وكانت له بصمات راسخة وشهدت الدولة في عهده قفزات اقتصادية وتنموية وإنجازات في مختلف المجالات

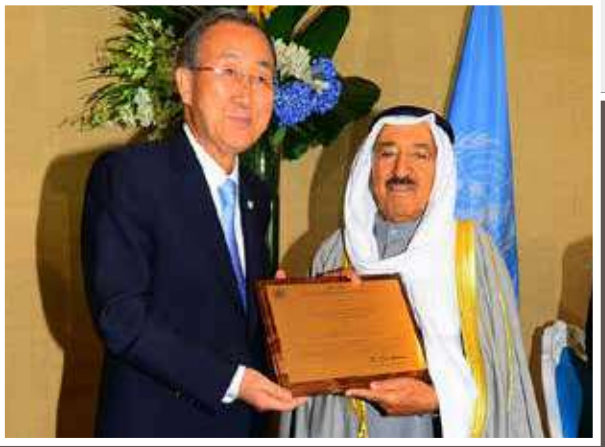

مولده

وُلد الشيخ صباح الأحمد في عام ١٩٢٨م وهو حاكم الكويت الخامس عشر، والابن الرابع لحاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر الذي حكم الكويت من عام ١٩٢١ - ١٩٥٠م.

تعليمه

تلقّى الشيخ صباح الأحمد تعليمه في المدرسة المباركية، وأحضر له والده عدة مدرسين لتعليمه، كما أرسله والده لعدة دول للدراسة واكتساب المعارف والخبرة.

حياته الاجتماعية

تزوج الأمير الراحل- رحمه الله من ابنة عم والده الشيخة/ فتوح السلمان الصباح- رحمها الله- التي وافتها المنية في فبراير ١٩٩٠، ولديه ٤ أبناء هم ناصر (وزير الدفاع السابق)، وحمد، وأحمد الذي توفي صغيرا، وسلوى التي توفيت بمرض السرطان عام ٢٠٠٢.

المناصب التي تقلدها

تم تعيينه عام ١٩٥٤م عضواً في اللجنة التنفيذية العليا المعنية بتنظيم مصالح الدولة في عهد الشيخ عبدالله السالم؛ كما تم تعيينه رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٥٥م، ورئيساً لدائرة المطبوعات عام ١٩٥٧م، وعند تشكيل وزارات الدولة بعد استقلال الكويت عام ١٩٦١م تم تعيينه وزيراً للإرشاد والأنباء، وأصبح رئيساً لوفد الكويت في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وفي عام ١٩٦٣م تولى حقيبة وزارة الخارجية حتى عام ٢٠٠٣م، وهو العام الذي شهد توليه حقيبة رئاسة الوزراء.

توليه الحكم

تولى الشيخ صباح الأحمد الحكم في ٢٩ يناير ٢٠٠٦م بعد مبايعته، خلفا للشيخ سعد العبدالله- طيب الله ثراه، بسبب مرضه، فانتقل مسند الإمارة إلى سموه ليكون الحاكم الخامس عشر لدولة الكويت.

نهضة تنموية

تميز الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- بنظرة اقتصادية منفتحة باحثة عن التطوير، وكانت لديه رؤية نهضوية بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي، لإعادة الكويت دُرّة الخليج، لا سيما بعد زيارته واطلاعه على تجارب دول النمور الآسيوية ذات الاقتصاديات المتقدمة. ولعب دورا محورياً في التنمية الاقتصادية، وكانت له بصمات راسخة، وشهدت الكويت في عهده قفزات اقتصادية وتنموية، وإنجازات في مختلف المجالات، فقبل أن يتولى الحكم في عام ٢٠٠٦ عمل على ترسيخ ركائز التنمية وتعزيز الاقتصاد بتنويع مصادر الدخل وجذب الاستثمارات الخارجية، ودعم القطاع الخاص، والتي تكللت ببرنامج العمل الحكومي، رؤية الكويت للتنمية المستدامة «كويت جديدة ٢٠٣٥».

وقد شهد عهد الأمير الراحل- رحمه الله إنشاء مشاريع تنموية ضخمة من أهمها:

مستشفى جابر، ومدينة صباح الأحمد البحرية، وقرية الشيخ صباح الأحمد للموروث الشعبي، وميناء مبارك، وجسر جابر، والبدء في التمهيد لإنشاء مدينة الحرير، ودراسة لإنشاء مترو الأنفاق والسكك الحديدية للربط مع دول الخليج، وتطوير شبكة الطرق الرئيسة وإنشاء طرق جديدة، ومشروع مصفاة الزور، ومشروع الوقود البيئي، وتصدير الكويت للنفط الخفيف، ومبنى مطار الكويت الجديد، واستاد جابر

ترأس هيئات خيرية منها اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ولجنة مساعدات الخليج والجنوب والهلال الأحمر الكويتي

الرياضي، وإنشاء المدن الجديدة ومنها مدن المطلاع وصباح الأحمد، وخصخصة البورصة، ومركز الشيخ جابر الثقافي، ومركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي.

عمل إنساني مبكر

ترأس رحمه الله عدة مؤسسات أهلية وخيرية، فهو الرئيس الفخري للجنة الشعبية لجمع التبرعات منذ تأسيسها في عام ١٩٥٤م، وهي لجنة خيرية أسسها عدد من تجار الكويت. كما ترأس اللجنة الدائمة لمساعدات الخليج والجنوب العربي عام ١٩٦٣م، والتي نفذّت العديد من المشروعات التعليمية والتنموية في دول الخليج والجنوب العربي، وكان الرئيس الفخري لجمعية الهلال الأحمر الكويتي.

وكان- رحمه الله- يقوم بتقديم المساعدات والتبرعات من ماله الخاص لكثير من الجمعيات الخيرية الكويتية والعالمية بالإضافة إلى دعم الأسر والحالات الإنسانية في السر. وقد قدم سموه- رحمه الله- مساعدات من ماله الخاص داخل الكويت نذكر منها على سبيل المثال: منح ذوي المتوفين في حادث حريق العيون ١٠ آلاف دينار لأسر المتوفين و٥ آلاف لكل مصاب، والتبرع لعدد من الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية منها مبرة خير الكويت في خدمة الأيتام والمعاقين والمسنين، وجمعية الهلال الأحمر وجمعية السلام الخيرية، وغيرها من الجمعيات والهيئات الخيرية. وكان سموه- رحمه الله- يكفل نحو١٢٠ حاجاً من الحجاج سنوياً عن طريق جمعية العون المباشر، وتحمل تكلفة بناء عدد من المراكز الطبية والمستشفيات على نفقته الخاصة.

وساطته للإصلاح بين الدول

كان للشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- دور بارز وكبير في الإصلاح ذات البين بين الدول والشعوب والمنظمات منذ زمن بعيد.

وكان يُطلب منه التدخل عند حدوث أزمات سياسية بين الدول، نظراً لحكمته وبُعد نظره وعلاقاته المتميزة وتقدير الجميع له، فيكون حكماً بين المختصمين، يُقدم لهم الحلول، ويسهم في حل النزاعات، وتكون له الكلمة المسموعة والمُقررة عند الجميع، فيرتضون حلوله ومبادراته وإصلاحاته؛ حيث سعى منذ ٦٦ عاما إلى لم شمل الأشقّاء وحل الخلافات عندما شارك في لقاء ممثل الأحزاب اليمنية مع ممثلي مصر والسعودية لإيقاف الحرب الأهلية هناك واستأنفت اجتماعاتها في أغسطس ١٩٦٦، وعندما تدهورت العلاقة بين اليمن الجنوبي والشمالي، زار رحمه الله الدولتين في أكتوبر ١٩٧٢ وأثمرت عن توقيع اتفاقية سلام بينهما.

كما قام عام ١٩٨٠ بالوساطة الناجحة بين سلطنة عمان واليمن الديموقراطية واجتمع الطرفان على مائدة الحوار في الكويت عام ١٩٨٤ وتوصلا لاتفاق بإنهاء الحرب واحترام حسن الجوار وإقامة علاقات دبلوماسية.

واتخذ سمو الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- منذ ٥ عقود منهجا واضحا لسياسة دولة الكويت الخارجية، استطاع من خلالها أن يتخطى مراحل حرجة في المنطقة أبرزها الحرب العراقية الإيرانية في الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨، وبذل طوال سنوات قيادته لوزارة الخارجية جهدا كبيرا في تعزيز علاقات الكويت الخارجية مع مختلف دول العالم، وشهدت البلاد نتيجة لذلك استقرارا في سياستها الخارجية، وثباتا اتضحت ثماره في وقت الغزو العراقي الغاشم في ٢ أغسطس ١٩٨٠ عندما وقف العالم مناصرا للحق الكويتي ضد العدوان العراقي، أثمر عن صدور قرار مجلس الأمن

اتخذ الأمير الراحل منذ 5 عقود منهجا واضحا لسياسة الكويت الخارجية استطاعت من خلالها تخطّي مراحل حرجة في المنطقة

رقم ٦٧٨ الذي أجاز استخدام كل الوسائل بما فيها العسكرية ضد العراق إذا لم يسحب قواته.

دعم القضية الفلسطينية

طوال فترة حكم الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- سخر سموه الكثير من الأدوات والفعاليات لدعم القضية الفلسطينية، وأكدت الكويت في عهده مرار وتكرارا رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني وأكدت غير مرة أنها ستكون آخر من يطبع مع الكيان، كما رفضت الكويت ما يُعرف بصفقة القرن وأي نتائج مترتبة عليها، مؤكدة أنها تقبل فقط بما يقبل به الشعب الفلسطيني.

مبادراته الإنسانية والخيرية

أسهم الشيخ صباح الأحمد-رحمه الله منذ توليه مقاليد الحكم في ٢٠٠٦م بمبادرات إنسانية عالمية لمساعدة الدول المنكوبة، من خلال إقامة مؤتمرات عالمية مانحة، ليتم من خلالها جمع التبرعات من الدول والحكومات والمنظمات الإنسانية لتقديم الدعم للدول التي أصابتها الكوارث والنكبات، واستمراراً للنهج الذي قامت به الكويت منذ سنوات عديدة من خلال الصناديق والمؤسسات الكويتية المانحة الحكومية والأهلية، ومنها الصندوق الكويتي للتنمية الذي تأسس في مطلع الستينيات والذي بلغت قروضه الميسرة ٤،٥ مليار دينار، والتي بلغت ما يقارب من ١٠٠٠ قرض استفاد منها أكثر من مائة دولة، حيث ترأس هذا الصندوق الكويتي الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- منذ عام ١٩٦٥م.

واستمر في تقديم مساعداته وعطاءاته للدول والشعوب والمنظمات الإنسانية من أجل استقرار الإنسان وسلامته، فقد تبرعت الكويت بالعديد من المساعدات مثل: تقديم الكويت عام ٢٠٠٧ مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لدعم القضية الفلسطينية في مؤتمر المانحين في باريس، وإطلاق مبادرة الشيخ صباح الأحمد لتأسيس صندوق مالي في العالم العربي للمشاريع الصغيرة عام ٢٠٠٩م في مؤتمر القمة الاقتصادية التنموية الاجتماعية.

مكانة الكويت الدولية

استطاعت دولة الكويت أن تخطو خطوات حثيثة في مسارها الخارجي، وحظيت باحترام جميع دول العالم وشعوبه، بعد الإسهامات التي بذلها سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- واحتلت مكانة بارزة بإسهاماتها الدولية والإنسانية، ولا سيما في تدخلها الإيجابي لرأب الصدع بين المتخاصمين بمبادرات كريمة من الأمير الراحل، كشفت حرصه على السلام وإشاعته، ونبذ الفرقة والحروب، والسعي لإطفاء فتنها بالجهود الدبلوماسية، وتقديم المساعدات، والحرص على إكمال الجهود الخيرية والإنسانية، والتي يمكن رصد جانب منها من خلال الآتي:

- حظيت الكويت في عهد الأمير الراحل بثقة المجتمع الدولي ممثلاً في أعضاء الأمم المتحدة بترشيحها لفترة ولاية جديدة لتتولى عضوية غير دائمة في مجلس الأمن لمدة سنتين بتصويت ١٨٨ صوتا من ١٩٣ دولة، لتتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن في شهر فبراير ٢٠١٨ لتعود بعد أربعين عاماً من عضويتها غير الدائمة لمجلس الأمن والتي كانت في عامي ١٩٧٨، ١٩٧٩ علماً بأن الكويت انضمت إلى الأمم المتحدة رسمياً في عام ١٩٦٣.
- استضافت الكويت المؤتمر الدولي للنزاهة من أجل السلام في يناير ٢٠١٩.
- استضافت الكويت في عهد الشيخ

سعى دوما إلى لمّ شمل الأشقاء والفرقاء وكان يُطلب منه التدخل للإصلاح بين الدول ونزع فتيل الأزمات السياسية لحكمته وبُعد نظره وعلاقاته الدبلوماسية

صباح الأحمد- رحمه الله- مؤتمرات المانحين لدعم عدة دول من ضمنها ٣ مؤتمرات لدعم الشعب السوري الشقيق، ودعم المؤتمر الرابع الذي أقيم في بريطانيا بدعم من الكويت ودول أخرى، بالإضافة إلى مؤتمرات المانحين لصالح غزة والطفل الفلسطيني والعراق والصومال والسودان.

● استمرت الكويت في دعم الشعب السوري الشقيق، ففي شهر مارس ٢٠١٩ تبرعت بـ٣٠٠ مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات لرفع معاناة الشعب السوري حيث بلغت تبرعات الكويت للشعب السوري ١,٦ مليار دولار أمريكي حتى مارس ٢٠١٩.

● فزعت دولة الكويت عام ٢٠٢٠ لمواجهة جائحة كورونا، ودعا الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- لفزعة عامة للتصدي لفيروس كورونا، وواجهت دولة الكويت أزمة كورونا باقتدار، وقدمت مساعدات لعدة دول متضررة (فلسطين، الصين، إيران) وتبرعت بمبلغ ٦٠ مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية، وقامت الجمعيات الخيرية بعمل حملة تبرعات استطاعت جمع ٣٠ مليون دولار في يوم واحد، وتم تقديم مساعدات للمتضررين داخل الكويت استفاد منها الأسر والعمالة المتضررة، كما قدمت الجمعيات الخيرية مساعدات للدول المتضررة من الوباء، وأشادت العديد من الدول والمنظمات الدولية بدور دولة الكويت المتميز في مواجهة فيروس كورونا كوفيد ١٩.

● قدمت الكويت في عهده - رحمه الله- تبرعات سخية لجمهورية لبنان إثر حادث الانفجار الكبير الذي حدث في مرفأ بيروت في ٤ أغسطس ٢٠٢٠ والذي سبب خسائر كثيرة في الأرواح والممتلكات والبنية التحتية، من خلال جسر جوي لتقديم المؤن الغذائية والمساعدات الطبية.

● قدمت الكويت في عهده - رحمه الله تبرعات سخية لجمهورية السودان في المحنة الإنسانية التي ضربتها في بداية سبتمبر ٢٠٢٠ بسبب الفيضانات المائية المدمرة التي دمرت الكثير من القرى والمدن السودانية وهدمت آلاف البيوت وشردت آلاف الأسر، من خلال جسر جوي لتقديم المؤن الغذائية والمساعدات الطبية.

أوسمة ونياشين

في ١٨ سبتمبر ٢٠٢٠ قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنح سموه- رحمه الله وسام الاستحقاق العسكري بدرجة قائد أعلى، نظير جهوده ودوره في حل النزاعات وتجاوز الانقسامات في الشرق الأوسط، وهو وسام مرموق نادرا ما يتم منحه من قبل الرئيس الأميركي، ويكون عادة لرؤساء الدول أو رؤساء حكومات البلدان الأجنبية.

وكان الأمير الراحل حصد دكتوراه فخرية من جامعة جورج واشنطن الأمريكية عام ٢٠٠٥ ودكتوراه فخرية في القانون من جامعة الكويت عام ٢٠١٧، كما حصل على عدة أوسمة ونياشين وأوشحة وقلادات من الطبقة الأولى من عدة دول هي السعودية، والبحرين والإمارات والبحرين وسلطنة عمان، وقطر، وسوريا ولبنان والأردن، وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا، وكولومبيا ومالطا وأذربيجان، والأرجنتين واليابان، والفلبين وألبانيا وتركيا.

قائد العمل الإنساني

في ٩ سبتمبر ٢٠١٤م قامت منظمة الأمم المتحدة بتسمية أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله- قائداً للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزاً للعمل الإنساني.

كما صدر تقرير عن منظمة (مبادرات التنمية العالمية) في بريطانيا عام ٢٠١٤ يُفيد بحصول الكويت على المرتبة الأولى خليجياً والأولى عالمياً

استضافت الكويت في عهده مؤتمرات المانحين لدعم الدول منها سوريا وفلسطين والعراق والصومال والسودان

من ٢٠ دولة نسبة إلى الدخل القومي وجاءت الكويت أكثر الدول سخاءً.. كل هذه الإنجازات الإنسانية حققتها الكويت في عهد الأمير الراحل وتوجت جهودها الخيرية بمبادراته- رحمه الله- لتستمر الكويت محط أنظار العالم بأفعالها الإنسانية وبصماتها الخيرية التي ملأت شتى بقاع الأرض، لتبقى شاهدة على حب الكويت للعمل الخيري، وتجذره في نفوس حكامها وأهلها.

وكرم البنك الدولي سمو الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- في مقر البنك الدولي في ١٢ إبريل ٢٠١٩م لقاء دوره في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإحياء السلام على المستويين الإقليمي والدولي.

«فنار» وثّق جهود صباح الأحمد

قام مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» منذ عدة أعوام بتوثيق جهود سمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله- في العمل الإنساني بأكثر من إصدار وفي أكثر من مناسبة.

وقد حرص «فنار» على أن يتم توثيق أعمال المغفور له بإذن الله تعالى، بشكل مهني يتوافق وطبيعة المناسبة التي خصص لها المركز أحد إصداراته، وذلك إيمانا منه بدوره الحيوي في توثيق العمل الإنساني، واعترافا بجهود سموه - رحمه الله- في خدمة الإنسانية، وتقديرا لما قدمت أياديه البيضاء لبلسمة آلام الشعوب المنكوبة وتطبيب جراحهم، وإصلاح ذات البين بين الدول المتخاصمة والوقوف بوجه الحروب والصراعات ونشر وإشاعة السلام، وقد أصدر مركز «فنار» الإصدارات التالية التي تحدثت عن جهود سموه الحثيثة المحلية والخارجية:

- تخصيص العدد الثالث (سبتمبر ٢٠١٨) من مجلة فنار الدورية ربع السنوية المتخصصة في توثيق العمل الإنساني، عن إنجازات سموه والذي حمل عنوان «الشيخ صباح الأحمد.. قائد العمل الإنساني»، بمناسبة الذكرى الرابعة لمنح سموه لقب «قائد الإنسانية» من قبل الأمم المتحدة في ٩ سبتمبر ٢٠١٤.
- إصدار بروشور منفصل بعنوان «صباح الأحمد قائد العمل الإنساني والكويت مركزاً للعمل الإنساني» في سبتمبر ٢٠١٨، بمناسبة الذكرى الرابعة لمنح سموه لقب «قائد الإنسانية» من قبل الأمم المتحدة.
- خبر تهنئة بالعدد السادس (يوليو ٢٠١٩) من مجلة فنار بمناسبة تكريم سموه من البنك الدولي في مقر البنك في ١٢ إبريل ٢٠١٩م، لقاء دوره في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإحياء السلام على المستويين الإقليمي والدولي.
- إعلان تهنئة بالعدد السابع (سبتمبر ٢٠١٩) من مجلة فنار، بمناسبة الذكرى الخامسة لمنح سموه لقب «قائد الإنسانية» من قبل الأمم المتحدة.
- إصدار بروشور بعنوان «الشيخ صباح الأحمد.. قائد العمل الإنساني» في سبتمبر ٢٠١٩، بمناسبة الذكرى الخامسة لمنح سموه لقب «قائد الإنسانية» من قبل الأمم المتحدة، وقد تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- إصدار بروشور إلكتروني باللغتين العربية والإنجليزية بعنوان «الشيخ صباح الأحمد.. قائد العمل الإنساني» في سبتمبر ٢٠٢٠، بمناسبة الذكرى السادسة لمنح سموه لقب «قائد الإنسانية» من قبل الأمم المتحدة.

وجاري حالياً إصدار كتاب «حكام الكويت.. مآثر خيرية ومواقف إنسانية»، والذي يتضمن سيرة كل حكام الكويت منذ التأسيس إلى اليوم، ومن ضمنهم المغفور له الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله، باعتباره الحاكم الخامس عشر من حكام دولة الكويت.

عقب وفاته عمّت أجواء الحزن أرجاء البلاد، وخيّم الأسى على العالم، وأعلنت عدة دول إقامة صلاة الجنازة على الغائب وصلّت جمهورية جزر القُمر عليه بكل مساجدها

تنمية
Tanmeia
خير يمتد أثره

وقفية الإحسان

استدامة الأجر والعطاء

- إغاثة المنكوبين في الكوارث والمحن
- مشروعات تشغيل الفقراء
- تأهيل الأيتام والأرامل
- كفالة طلبة العلم
- عموم الخيرات

سهم الوقفية

السهم الذهبي	السهم الفضي	السهم البرونزي
500 د.ك	250 د.ك	120 د.ك

آلية الدفع: مرة واحدة | استقطاع شهري

تَصدُر شهادة تبرع وتقرير سنوي عن إنجازات الوقفية

SCAN ME

وقفية خيرية تحقق مبدأ الصدقة الجارية تحت إشراف الأمانة العامة للأوقاف، يتم الصرف من ريعها لصالح المشروعات الخيرية المتنوعة من كفالة الأيتام ودعم طلبة العلم وتنفيذ الإغاثات والمشروعات الخيرية بعمومها.

الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير

tanmeiakw | 60039932 - 50700554 | tanmeia.org

جمعية السلام
للأعمال الإنسانية والخيرية

اليمن

مشروع بناء
بيوت للمنكوبين

التكلفة **750** د.ك

سوريا

مشروع بناء
بيوت للمنكوبين

التكلفة **1,100** د.ك

تجوز الزكاة

@alsalamkwt
@alsalamkwtt

18 58 555
alsalamkwt.org

صباح الأحمد

الرجل الأول في دعم مؤتمرات المانحين

عُرف الأمير الراحل بحبه للسلام والتنمية... فمدّ يده بالخير والمحبة لكل دول العالم

"قائد الإنسانية» أعلن بالقمة الإنسانية العالمية في تركيا أن تبرعات الكويت بلغت 5 مليارات دولار في 5 سنوات فقط

عُرف عن المغفور له بإذن الله تعالى سمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- حبه للسلام ودرئه للحروب والصراعات، فكان داعية للسلام والتنمية المستدامة وربان سفينة الإنسانية والدبلوماسية؛ مدّ يده بالخير والمحبة لكل دول العالم دون تفرقة أو محاباة، يتعامل بمسطرة واحدة من الجميع، الأمر الذي جعل منه نموذجا رائدا في السلام والتنمية معا، لأنه كان- رحمه الله- يؤمن بأنه لا تنمية دون سلام، ولا نهضة تحدث وسط حروب وصراعات مشتعلة.

ولذا حرص الراحل على تقديم يد العون والمساعدة لكافة شعوب العالم، من خلال الدعوة إلى السلام، وإيقاف الحروب بالتزامن مع دعوته لعقد مؤتمرات المانحين لصالح الشعوب المنكوبة التي دمرتها الحروب، حتى تستطيع أن تنهض من عثرتها وتقف مجددا، ليقدم الدروس والعبر في هذا المجال، ولو نظرنا إلى مؤتمرات المانحين عالميا، سنجد أن جزءا كبيرا منها خرج من رحم الكويت، وأقيم على أرضها، فسجله التاريخ باسمها في عهد الأمير الراحل، وحتى المؤتمرات التي كانت تُعقد في دول أخرى، نجد الكويت أول من يهب لتقديم المساعدة بيد سخية.

ولمعرفة حجم التبرعات الضخمة لدولة الكويت في عهد الراحل، فإن إجمالي ما قدمته الكويت خلال مؤتمرات المانحين الثلاثة التي استضافتها الكويت لدعم الشعب السوري في الأعوام ٢٠١٣، و٢٠١٤، و٢٠١٥ وما تعهدت به في مؤتمر لندن عام ٢٠١٦ قد تجاوز ١،٦ مليار دولار لمعالجة أوضاع اللاجئين والنازحين السوريين.

وتمكنت دولة الكويت في عهد المغفور له بإذن الله الشيخ/ صباح الأحمد من عقد عدة مؤتمرات للمانحين، وبادرت باستضافتها على أرضها وهي كما يلي:

● مؤتمر المانحين لشرق السودان في الكويت عام ٢٠١٠: وقد شهد مشاركة ٤٢ دولة بتعهدات مالية ومساهمات بقيمة ٣،٥ مليار دولار، وحضرته ٣٠ منظمة إقليمية ودولية و٧٨ منظمة مجتمع مدني و٨٤ شركة، وساهمت الكويت فيه بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

> **الكويت قدمت 1.6 مليار دولار لدعم مؤتمرات المانحين لدعم الشعب السوري**

● مؤتمر المانحين الأول لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٣: وشاركت فيه ٥٩ دولة بتعهدات بلغت ١،٦ مليار دولار، وقدمت الكويت من خلاله ٣٠٠ مليون دولار، وحضر المؤتمر ١٣ منظمة دولية إنسانية تعهدت بـ ١٩٤ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين الثاني لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٤م: وشاركت فيه ٦٩ دولة و٢٤ منظمة إنسانية بلغت فيه تعهدات الدول ٦ مليار دولار وقدمت الكويت فيه ٥٠٠ مليون دولار وتعهدت المنظمات الدولية بـ ١٨٣ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة بالقاهرة عام ٢٠١٤م: وشاركت في هذا المؤتمر ٥٠ دولة تعهدت بتقديم ٥،٧ مليار دولار لمساعدة غزة بعد العدوان الصهيوني عليها، وقد قدمت الكويت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وجهتها لإعادة إعمار غزة في القطاعات السكانية والصناعية والتنموية

● مؤتمر المانحين الثالث لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٥م، وشاركت فيه ٧٩ دولة و٤٠ منظمة إنسانية بتعهدات بلغت ٨،٤ مليار دولار، وتبرعت الكويت بـ ٥٠٠ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين الرابع لدعم الشعب السوري في بريطانيا عام ٢٠١٦م، وشاركت فيه ٧٠ دولة تعهدت بتقديم نحو ٩ مليارات دولار، وقامت بريطانيا الدولة المضيفة، بدعوة أمير دولة الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- للرئاسة الشرفية للمؤتمر، وقد قدمت الكويت مساعدات في هذا المؤتمر بـ ٣٠٠ مليون دولار.

● مؤتمر مانحين لدعم التعليم في الصومال في الكويت عام ٢٠١٧.

● المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات الكيان الصهيوني لاتفاقية حقوق الطفل في الكويت عام ٢٠١٧

● مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق في الكويت عام ٢٠١٨: وقد شارك في هذا المؤتمر ٧٦ دولة، تعهدت بتقديم ٣٠ مليار دولار، وقد قدمت الكويت مليار دولار.

● كما قدمت الكويت العديد من المساعدات للدول والشعوب مما أثار إعجاب العالم بتلك المساعدات. وقد أكد الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- في مؤتمر القمة الإنسانية العالمية في تركيا في مايو ٢٠١٦ على ضرورة إنهاء الصراعات والتوترات لمواجهة الأزمات الإنسانية، وأعرب فيه عن تقديم بلاده مبلغ ٥ مليارات دولار خلال السنوات الخمس التي سبقت هذا المؤتمر.

● سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد وسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد في القمة العربية الـ ٢٥ في الكويت

صباح الأحمد.. صانع التنمية عبر سياسة الصناديق التنموية

تميز أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد - رحمه الله- بحبه للتعاون والعمل الجماعي، وليس العمل منفردا، حتى يجمع شمل دول العالم العربي والإسلامي بل كافة دول العالم، في مشروع مشترك يشد من أزرهم ويوحد كلمتهم، إيماناً منه بأنه حتى لو كان هناك خلاف بين الفرقاء، فمن الممكن العمل على البدء من نقطة عمل وتعاون مشتركة، وهو نهج دبلوماسي بحت يعتمد على القوة الناعمة لدولة الكويت ليخفف ويزيل الخلاف بين الأطراف المتنازعة.ومن هنا كانت لسمو الأمير الراحل نظرة بعيدة المدى، في التفكير لجمع الدول مع بعضها من خلال العمل التعاوني المشترك عبر مبادرات وصناديق التنمية المستدامة المتخصصة والمخصصة في مجال معين، بهدف خلق الروح الجماعية، حيث كانت له خبرة قديمة من خلال ترأسه ومن هذه المبادرات نذكر الآتي:

صندوق الحياة الكريمة في الدول الإسلامية

وهي مبادرة أعلن عنها الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي الدولي في دورته الرابعة، والتي استضافتها دولة الكويت في ٢٩ إبريل حتى ١ مايو ٢٠٠٨ داعيا الدول والمنظمات والصناديق التنموية الإقليمية والدولية دعم الصندوق لتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائه، وساهمت الكويت فيه بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

قدم الأمير الراحل- رحمه الله- دعما لصندوق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٨، وقد انطلق هذا الصندوق في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي بمكة المكرمة في ديسمبر ٢٠٠٥

صندوق دعم وتمويل مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي

وهي مبادرة أعلن عنها سموه- رحمه الله- عام ٢٠٠٩ خلال كلمته في افتتاح القمة الاقتصادية التنموية الاجتماعية التي عقدت بدولة الكويت خلال الفترة من ١٩ - ٢٠ /٢٠٠٩/١م، والتي تهدف إلى توفير الموارد المالية اللازمة لدعم وتمويل مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي برأسمال ملياري دولار، وتدار من قبل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، من خلال آلية وضوابط ومعايير تقرها الدول المساهمة في هذه المبادرة، بما يضمن استدامة عملياتها ويحقق أهدافها المرجوة، وقد أسهمت دولة الكويت في هذا الصندوق بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

الأولى للأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز والثانية للدكتور يعقوب يوسف الغنيم

قصيدتيّ "يحسن عزاكم يا أهل العزم والطيب" و"ألم عارم وحزن مقيم" في رثاء الأمير الراحل

رثى عدد من شعراء العالمين العربي والإسلامي المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح في قصائد شعرية منهم الشاعر العُماني سيف بن عبدالله الهنائي، والشاعر اليمني محمد عبدالله المسمري.

ونظم الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز قصيدة في رثاء سموه- رحمه الله- عزى فيها أهل الكويت في صباح المحبة، وذكر عددا من مناقب فقيد الكويت والأمتين العربية والإسلامية.

وقد تداول مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع مقطعا صوتيا يلقي فيه الأمير بدر بن عبدالمحسن قصيدته بصوته والتي يقول فيها:

● الأمير بدر بن عبدالمحسن

يحسن عزاكم يا أهل العزم والطيب ... يحسن عزانا في صباح المحبة

حِنّا الكويت في حزنها ما بها ريب ... والعهد عهد الدم لي مَنْ كتبّه

مرحوم يا شيخ الرخاء والأصاعيب ... يا قاهر عجّ الزمان ومهبّه

مثلك يغيب وما مثل شمسك تغيب ... شمس الذي مثلك فخرنا تشبّه

يرحمك من خلاّك عسر عن العيب ... من قدم الحسنى لقى عفو ربه

كما نظم الدكتور يعقوب يوسف الغنيم مرثية أخرى في سمو الأمير الراحل مكونة من ٤١ بيتا، قال في بعض الأبيات المختارة منها:

ألم عارم وحزن مقيم ... حل ما بيننا ودمع سجوم

نبأ جاء صاعقا يتحدى ... كل نفس، تزداد منه الكلوم

أيها الراحل الذي قد فقدنا ... كلنا صار في انبهار يهيم

فبنا الحزن لا يحيد وفينا ... لعذاب الفراق وقع أليم

كل ما نستطيعه الآن أنّا ... سوف نبقى على الوفاء نقيم

كنت في حالك الظلام شهابا ... ينجلي فيه دربنا المستقيم

كل ما قلته حفظناه درسا ... نحتذيه ونقتفي وندیم

قد فقدناه خاسرين أميرا ... حين كنا نرجوه أن لو يقيم

فصباح لنا حمى حين يشكو ... من ظروف الحياة يوما كليم

قاد هذه البلاد خير قياد ... فإذا دربها به يستقيم

وقلوب الجميع تهفو إليه ... من على الحب في القلوب يلوم

● د. يعقوب يوسف الغنيم

● سمو الامير الراحل يكرم الفائزين بجائزة السميط للتنمية الإفريقية لعام٢٠١٧

أحب العمل الخيري ورجاله فكرمهم وأطلق الجوائز بأسمائهم

جائزة «عبدالرحمن السميط للتنمية الأفريقية»

رسالة تقدير الأمير الراحل للعمل الخيري الكويتي ورجالاته

كان سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- محبا للعمل الخيري ورجاله، فلم يترك مناسبة إلا وحرص على التأكيد بأن العمل الخيري هو الأساس الذي جُبل عليه أهل الكويت من الآباء والأجداد، فورثها عنهم الأبناء والأحفاد.

ولذا حرص سموه- رحمه الله- على الالتقاء برجالات العمل الخيري والاستماع اليهم، وتقدير دورهم، فحرص على تكريمهم بشكل مستمر في حياتهم وبعد مماتهم، ومن ذلك مبادرته الإنسانية الرائدة بإطلاق جائزة «جائزة السميط للتنمية الأفريقية» بإشراف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي يرأس مجلس إدارتها سمو الأمير الراحل، وقد أعلن عن هذه الجائزة في القمة الإفريقية - العربية الثالثة التي استضافتها دولة الكويت في نوفمبر٢٠١٣ وتضمنت تخصيص جائزة مالية سنوية للأبحاث أو المشاريع أو المبادرات التنموية في أفريقيا بقيمة مليون دولار باسم المرحوم بإذن الله الدكتور عبد الرحمن السميط، تمنحها دولة الكويت للأفراد أو المؤسسات سنويا في واحد من المجالات الثلاثة (الأمن الغذائي، والصحة، والتعليم).

وتعدّ هذه الجائزة عرفانا وتقديرا لجهود رجل العمل الخيري وطبيب الكويت والعالم، الراحل الدكتور عبدالرحمن السميط، مؤسس جمعية العون المباشر الذي نذر نفسه وماله ووقته لخدمة القضايا الإنسانية خاصة في القارة الأفريقية.

● الأمير الراحل مكرماً الفائزين بجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم عام ٢٠١٩

«جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم»

برهان عملي لجهود الشيخ صباح الأحمد في خدمة كتاب الله

حينما تولى الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- مقاليد الحكم، وكان راعيا لجائزة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويده وتلاوته، اقترح رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» د. خالد يوسف الشطي على سموه- رحمه الله- في مقابلة عام ٢٠٠٩م تأسيس جائزة دولية باسم الكويت في حفظ وقراءة القرآن الكريم، وذلك بعد عودته من المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم بالأردن حيث فازت بجائزة المركز الأول ابنته (أمل خالد يوسف الشطي) وكان ذلك أيضا بإلحاح كثير من المشاركين في تلك المسابقة، فأجاب الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بدبلوماسيته المعهودة على هذا الطلب بكلمة «إن شاء الله»، حيث طلب من وزير الأوقاف المستشار راشد الحماد ود.عادل الفلاح وكيل وزارة الأوقاف النظر في الموضوع وما هي إلا سنة واحدة وتعلن الكويت عن مسابقة دولية تحت مسمى «جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويده وتلاوته» في نسختها الأولى عام ٢٠١٠، تحت رعايته وبدعم منه وبإشراف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وتعد هذه الجائزة من أكبر الجوائز في العالمين العربي والإسلامي في حفظ كتاب الله وقراءته وتلاوته، ولها صدى عالمي كبير، ويحرص على المشاركة فيها كافة دول العالم الإسلامي والعربي، وتضم الجائزة ٤ أقسام رئيسة تنقسم إلى فروع مختلفة، بينما يبلغ قيمة إجمالي الجوائز المقدمة فيها ١١٤ ألف دينار.

وبالنظر إلى أهمية وجلال موضوع المسابقة، فقد حرص الأمير الراحل على رعاية المسابقة لاهتمام سموه بكل ما يتعلق بشئون خدمة ديننا الحنيف ونصرته.

وكان سموه دوما يوصي في كلمته خلال رعايته لاحتفالات الجائزة السنوية: إن علينا تلاوة القرآن الكريم وتدبر معانيه والتبصر بما يحويه من إرشادات ودلالات فهو منهج عمل ومنارة نهتدي به صراطا في الحياة مستقيما لقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ الإسراء الآية ٩، فما أحوجنا أن نستظل بهدي القرآن وأن نسترشد بما في آياته من حث على العمل النافع والعلم الواسع والتسامح والتآلف والتراحم بين أبناء الوطن الواحد لنكون كما أراد ربنا «عباد الله إخوانا».

● حملة الكويت بجانبكم تفتتح ٣ مدارس جديدة في مدينة الرمادي العراقية

الكويت بجانبكم

حملة بتوجيهات الأمير الراحل لإغاثة الدول

200 مليون دولار لمساعدة العراق وتعهدات بملياري دولار في مؤتمر إعادة إعمـ

حملات إغاثية قدمت 350 مليون دولار لمساعدة اليمن بمبادرة إنسانية من الشيخ صباح الأحمد

● جانب من مشروع توزيع سلات غذائية ضمن حملة الكويت بجانبكم في العراق ● ... وسلال غذائية إلى اليمن

كان سمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- يؤكد في كل مناسبة على حب الكويت للعمل الإنساني، وحرص أهل الكويت على العمل الخيري منذ القدم، ومن أقواله: «عُرفت بلادي الكويت منذ القدم بإيمانها المطلق بالمبادئ الإنسانية والأيادي الممدودة دائما بالخير». وقد خصصت الكويت في السنوات الأخيرة حملة للعمل الإنساني الإغاثي والإيوائي في الخارج وجهت جهودها الإغاثية لدول العالم المختلفة تحت مسمى موحد هو حملة «الكويت إلى جانبكم»، والتي قدمت دعمها الإغاثي والغذائي والصحي ودعم القطاع التربوي، وحققت نجاحات كبيرة طوال السنوات الماضية، والذي ما كان ليتحقق إلا بإصرار وعزيمة القائمين عليها وفقا لتوجيهات الأمير الراحل.

وداعاً قائد الإنسانية
الشيخ صباح الأحمد

● حملة الكويت بجانبكم في اليمن

وقد ضمت الحملة مجموعة من الهيئات الحكومية ذات الطابع الخيري والجمعيات الخيرية الكويتية، لتتعاون فيما بينها من أجل العمل باسم الكويت لرفعة شأنها ورايتها في مجال العمل أمام المجتمع الدولي، ومن أجل المساهمة في بناء الإنسان وصنع الأمل باعتبار أن الكويت مركز عالمي للعمل الإنساني، وأميرها الراحل «قائد الإنسانية».

وقد وضعت الكويت الخطط والبرامج المختلفة ضمن حملة «الكويت بجانبكم» بما يليق بسمعة ومكانة الكويت ولتعزيز روح الأخوة مع الدول التي عملت فيها ومن ضمنها العراق واليمن وأندونيسيا. وقامت الحملة بتقديم مشاريع إنسانية مختلفة من ضمنها توفير السلات الغذائية والوجبات الساخنة وتوفير مياه الشرب وحفر الآبار وإفطار الصائم والأضاحي، وبناء مخيمات الإيواء، وتوفير مواد التدفئة من مولدات كهرباء وبطاطين ودفايات وكيروسين، وبناء المستشفيات والمراكز الصحية وتوفير الأدوية والأطراف الصناعية، وإجراء العمليات الجراحية، وتوريد سيارات الإسعاف، وإنشاء المدارس المؤقتة، وتوفير أدوات الدراسة والتأهيل النفسي للأطفال من آثار الحروب.

وقد أنفقت الحملة في العراق في الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٨ أكثر من ٢٠٠ مليون دولار، وتتويجا لجهود الحملة قامت دولة الكويت بمبادرة من سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد بتنظيم مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق بمشاركة كبيرة من دول العالم المختلفة في الفترة من ١٢ إلى ١٥ فبراير ٢٠١٨، في موقف داعم لجهود الكويت في الوقوف مع الأشقاء في العراق لإعادة إعمار مناطق النزوح التي كانت ترزح تحت الفصائل والحركات الإنفصالية المتصارعة.

وقد بلغت قيمة التعهدات المقدمة من دولة الكويت في مؤتمر إعادة إعمار العراق مليارى دولار إضافة إلى تعهدات من منظمات خيرية بـ ٣٣٠ مليون دولار، ولا زالت الكويت تعمل على وضع الخطط والبرامج ضمن حملة «الكويت بجانبكم» في العراق لتعزيز روح الأخوة بين البلدين الشقيقين.

وفي اليمن انطلقت أعمال حملة «الكويت بجانبكم» في عام ٢٠١٥ بمبادرة إنسانية كريمة من سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- لمكافحة آثار الحروب والصراعات المسلحة الدائرة هناك، بالإضافة إلى مكافحة أثر السيول والأمطار الشديدة التي ألمت باليمن في وقد خصصت المساعدات لعدة قطاعات إنسانية وحيوية شملت التعليم، والصحة، والمياه، والإيواء، والغذاء. وبلغت قيمة المساعدات المقدمة ضمن الحملة ١٠٠ مليون دولار، وقد استفادت منها اكثر من ١٧ محافظة يمنية، وتعهدت الكويت بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لدعم الوضع الإنساني في اليمن في مؤتمر الاستجابة الإنسانية الذي دعت إليه منظمة الأمم المتحدة في عام٢٠١٨م.

جمعية جود الخيرية
JOUD CHARITY

مشروع

علمني

العربية

لقراءة وتلاوة القرآن

نستهدف 1000 مسلم في قارة أمريكا الجنوبية

للتبرع | رقم الحساب في بنك وربة: 1215197017 | تجوز الزكاة

IBAN NO. KW50WRBA0000000000001215197017

لطلب المندوب: 50999420

@joud_charity | info@joudkwt.org | www.joudkwt.org

الجمعية الكويتية
للأسر المتعففة

على عهدك باقون

في الإنسانية

متخصصون في العمل داخل الكويت

نستقبل تبرعاتكم

سلال **غذائية** | دعم **الغارمين** | تسديد رسوم **دراسية وتعليم عن بعد** | كفالة **أيتام**

Kanforgkw www.kanf.org.kw الخط الساخن 03 03 9111

كلمات مأثورة ودرر منثورة

كلمات «قائد الإنسانية» خالدة في ذاكرة التاريخ لن ينساها أهل الكويت

«الكويت هي الكيان الذي يجمعنا والوجود الثابت والملاذ الآمن لنا جميعا.. حافظ عليها أهلنا على مر الأزمان فكان منهم الشهداء الذين روت دماؤهم الزكية أرضها الطاهرة»
صباح الأحمد

«علمنا تاريخ الكويت أن أمنها وسيادتها وتقدمها يصنعه أبناؤها بجهدهم وعرقهم وتضحياتهم.. صانوها فاحتضنتهم، وعمروها فأوتهم»
صباح الأحمد

اعتاد سمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله- في كل كلمة أو خطاب يلقيه سواء كان موجها لشعب الكويت أو شعوب العالم أجمع، أن يقدم جديدا من حكمة ونصح وإرشاد. وقد امتاز- رحمه الله- بدبلوماسيته المعهودة وأسلوبه اليسير وتطرقه للقضايا المختلفة بحنكة سياسية، بين أسلوب جزل في طرح القضايا والمشكلات ورشاقة وابتكار في طرح الحلول ومعالجة المواقف المختلفة، فكانت كلماته وقعها كبير وتتلمس العقل والوجدان.

واليوم يتناول مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» بعضا من كلمات سموه- رحمه الله- التي كانت دوما تستطلع الواقع وتتلمسه بكل شفافية ووضوح تام، حتى تكون في ذاكرة أهل الكويت.

الشأن المحلي

حرص سمو الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- على تناول الشأن المحلي في كل كلماته وخطاباته في المناسبات المختلفة وفي مقدمتها كلمات افتتاح دور انعقاد مجلس الأمة أو في شهر رمضان، أو إذا استدعت الظروف والمناسبات أن يلقي كلمة لشعبه، وفي أولى كلمات سموه بعد مبايعته أميراً وأدائه القسم، قال: إن القائد لا يمكنه أن ينجح إلا بتعاون شعبه معه تعاوناً حقيقياً، وعلينا أن نجعل مصلحة الوطن قبل مصلحتنا وتجاهل المنافع الذاتية في سبيل منفعة الجميع، واحترام القانون والنظام والحرص على مصلحة الوطن وممتلكاته وإنجازاته».

وفي كل مناسبة كان يحرص- رحمه الله على التأكيد على أهمية الانتماء للوطن وتنميته ورفع رايته، ومن هذه الكلمات:

- الكويت هي الكيان الذي يجمعنا والوجود الثابت والملاذ الآمن لنا جميعا. حافظ عليها أهلنا على مر الأزمان فكان منهم الشهداء الذين روت دماؤهم الزكية أرضها الطاهرة.
- علمنا تاريخ الكويت أن أمنها وسيادتها وتقدمها يصنعه أبناؤها بجهدهم وعرقهم وتضحياتهم. صانوها فاحتضنتهم وعمروها فآ و تهم .
- إن وطننا أمانة في أعناقنا جميعا وهو الأمر الذي يتطلب من الجميع الوفاء والإخلاص له والعمل الدؤوب والجاد والمخلص للرقي به ودفع مسيرته التنموية نحو أهدافها المنشودة.

الوحدة الوطنية

حرص سموه- رحمه الله على التأكيد دائما على أهمية الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية والقبلية والنعرات التي تهدد سلامة المجتمع، وإرساء دولة القانون والاحتكام إليه دون محاباة لأحد حتى ولو كان من أفراد الأسرة الحاكمة، ومن ذلك قوله في أحد خطاباته: الكويت ليست لفئة دون أخرى، ولا لطائفة دون غيرها، إنها للجميع، عزتنا من عزتها، وبقاؤنا من بقائها، مرفوعة رؤوسنا بالانتماء إليها أبناء مخلصين لها بعمل يبني وجهد يثري ودم يفدي، ندرك جميعا عظم المسؤولية وأهمية حمايتها من خلال الإيمان بالنظام الديموقراطي.

وفي خطابه بافتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي ال١٣ لمجلس الأمة في ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٩ قال- رحمه الله: «إنني أدعوكم لتكريس دولة القانون والمؤسسات بمقومات عصرية، في ما يعزز هيبتها، ويصون سيادتها، ويحفظ كرامة العاملين فيها، ويجسد كفاءة ونزاهة القضاء الكويتي واستقلاليته،

> «إن العمل الخيري هو تاج على الرؤوس؛ وبناء عليه كان أحد الأهداف التنموية لاستراتيجية الكويت للتنمية المستدامة «كويت جديدة ٢٠٣٥»
>
> صباح الأحمد

> «إن الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية سطرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا، وأصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الكويتيون»
>
> صباح الأحمد

وأن تتضافر كل الأجهزة المعنية لحفظ النظام، وترسيخ العدالة، وتطبيق نهج قوامه سيادة القانون على الجميع».

كما قال في مناسبات أخرى عن الوحدة الوطنية:

● إذا كنا نفخر بالديموقراطية وأجواء الحرية فإنها أداة تستوجب المصلحة الوطنية أن نحسن استخدامها لتحقق غاياتها السامية وأن نعمل جميعا على تحصينها من الممارسات المسيئة.

● لا يخفى عليكم ما يشهده العالم من حولنا من تطورات متسارعة وتغيرات مستجدة وأحداث مؤلمة لسنا بمعزل عنها يتوجب علينا إزاءها أن نعي حجمنا وإمكانياتنا وأن نستخلص العبر والعظات منها فنكون صفا واحدا في مواجهتها حكماء في التعامل معها مقتدين بسلوك الآباء والأجداد الذين كانت أفعالهم ومواقفهم خير دليل على حب هذا الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

التضامن العربي

كان سمو الأمير الراحل- رحمه الله حريص على وحدة العرب وتضامنهم وجمعهم على قلب رجل واحد، والتأكيد على أن العرب كيان له شأنه ودوره في العالم والمنطقة، وقال في افتتاحه القمة العربية المنعقدة بالكويت في ٢٥ مارس ٢٠١٤:

● إننا مدعوون اليوم إلى البحث في الأسس التي ينطلق منها عملنا العربي المشترك وإيجاد السبل الكفيلة بتعزيزه وتوطيد دعائمه من خلال النأي به عن أجواء الخلاف والاختلاف والتركيز على عوامل الجمع في هذا العمل.

وفي كلمته أمام القمة الاستثنائية العربية في مكة المكرمة في ٣١ مايو ٢٠١٩ قال- رحمه الله:

● لقد عانت ومازالت أمتنا العربية لسنوات عديدة أوضاعاً صعبة وتراجعاً حاداً في حالات أمنها واستقرارها انعكس على قدرتنا على تفعيل عملنا العربي المشترك وتعطيلاً لكل مقومات التنمية والبناء لدولنا.

● إننا مطالبون إزاء ما نواجهه من تصعيد ومخاطر محدقة بنا، أن نبادر بالتواصل وبما لدى الأشقاء من علاقات بأطراف التصعيد، في محاولة لإقناعهم بتغليب الحكمة واللجوء إلى الحوار والتأكيد بأن أسباباً وممارسات خاطئة وراء ذلك التصعيد تستوجب منا المبادرة والتحرك لتصحيح مسارات خاطئة في تعامل الجانب الإيراني للأحداث والتطورات ولمشاغل وهموم دول المنطقة.

رأب الصدع الخليجي

كان سموه- رحمه الله- داعما لمنظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وحرص على تأييد تضامنه والاتفاق الجمعي بين حكامه، وحينما حدث خلاف بين الأشقاء حرص على التدخل بالخير لإصلاح ذات بين المتخاصمين، كما حرص على أن يكون محايدا بين جميع الأطراف لتقريب وجهات النظر ورأب الخلاف، ومنها قوله أمام القمة الاستثنائية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مكة المكرمة في ٣١ مايو ٢٠١٩:

● أستحلفكم بالله بتجاوز ما يعكر صفونا بأمور ليس لها أن تثنينا عن أن نضع مصالح دولنا ومستقبل شعوبنا نصب أعيننا لنعيد الوحدة لصفوفنا والتي تمكنا عبر أربع عقود مضت من الحفاظ على مكاسبنا وتطوير آليات عملنا الخليجي المشترك ومواجهة العديد من المخاطر والتحديات».

● نؤكد أهمية استمرار لقائنا

«تبقى القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا .... نتألم لتعثر جهود حلها، ونعاني استمرار معاناة أبنائها، وندعو المجتمع الدولي أن يفعل جهوده لإحياء عملية السلام»

صباح الأحمد

«إذا كنا نفخر بالديموقراطية وأجواء الحرية فإنها أداة تستوجب المصلحة الوطنية أن نحسن استخدامها لتحقق غاياتها السامية، وأن نعمل جميعا على تحصينها من الممارسات المسيئة»

صباح الأحمد

دائما في إطار منظومتنا الخليجية والحرص على وحدة صفوفنا للحفاظ على مصالح دولنا وضمان مستقبل شعوبنا ونؤكد في هذا الصدد تضامننا ووقوفنا التام مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة واستنكارنا وإدانتنا الشديدين للهجمات التي استهدفتهما لما تمثله من تهديد لأمنهما واستقرارهما وتعريض لسلامة الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة إلى دول العالم لمخاطر حقيقية.

الشأن الإسلامي

لم يترك سمو الأمير الراحل- رحمه الله- مناسبة إلاّ وتحدث عن نصرة دين الإسلام ورفع رايته، ويشدد سموه على أهمية الدين والتحلي بأخلاق الإسلام، ومن ذلك قوله أمام الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي في ١ يونيو ٢٠١٩:

● إن استمرار معاناة العالم من الإرهاب يؤلمنا، ومما يضاعف من ألمنا أن تكون الشعوب الإسلامية أكثر الشعوب استهدافا من ذلك الإرهاب، الأمر الذي يدعونا إلى مضاعفة الجهد، ورفع وتيرة التنسيق مع المجتمع الدولي، لمواجهة قوى الظلام، ومواصلة ما تحقق لنا من انتصارات تحفظ لشعوبنا سلامتها ولمقدراتنا ومصالحنا صيانتها.

● تمر منطقتنا والأمة الإسلامية بأسرها بظروف بالغة الدقة والخطورة، وتحديات غير مسبوقة، فالوتيرة المتسارعة للتصعيد الذي تشهده منطقتنا ينبئ بتداعيات خطيرة على أمتنا واستقرارنا، الأمر الذي يدعونا إلى التعامل مع الأوضاع المستجدة بأقصى درجات الحيطة والحذر، وأن نسعى إلى إفساح المجال واسعا للجهود الهادفة إلى احتواء التصعيد، والنأي بمنطقتنا عن التوتر والصدام، وأن نحكم العقل والحكمة للحفاظ على المصالح العليا لدولنا، والأمن والسلامة والطمأنينة لشعوبنا.

القضية الفلسطينية

لم تغب قضية فلسطين عن بال سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- فحرص في كل خطاباته أن يذكر الجميع بها، والتأكيد على الحق الفلسطيني في الدفاع عن أرضه في وجه الغاصب الصهيوني المحتل، وتأكيده على الوقوف إلى جانب هذا الحق، والتأكيد على أن القدس عربية وأن قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى، ومن ذلك نذكر كلمته أمام الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي في ١ يونيو ٢٠١٩:

● في سياق التحديات والمشاغل التي تعيشها أمتنا الإسلامية، تبقى القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا .... نتألم لتعثر جهود حلها، ونعاني استمرار معاناة أبنائها، وندعو المجتمع الدولي من هذا المكان المبارك أن يفعل جهوده لإحياء عملية السلام، مؤكدين أن أي حل للقضية الفلسطينية لابد وأن يستند إلى حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ومبدأ حل الدولتين».

وفي كلمته بافتتاح القمة العربية المنعقدة بالكويت في ٢٥ مارس ٢٠١٤ قال:

●إن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا من خلال إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.. فالانتهاكات الإسرائيلية تقف عائقا

> «لقد عانت وما زالت أمتنا العربية لسنوات عديدة أوضاعاً صعبة وتراجعاً حاداً في حالات أمنها واستقرارها انعكس على قدرتنا على تفعيل عملنا العربي المشترك وتعطيلاً لكل مقومات التنمية والبناء لدولنا»
>
> صباح الأحمد

> «إن العالم اليوم يشهد بروز تحديات ومخاطر دولية جديدة تعيق وتعطل جهود التنمية المستدامة في كثير من الدول وعلى وجه الخصوص الدول النامية اهمها الازمة الاقتصادية والمالية والازمة الغذائية وظاهرة التغير المناخ»
>
> صباح الأحمد

أمام تحقيق السلام.

وفي كلمته أمام القمة الاستثنائية العربية في مكة المكرمة في ٣١ مايو ٢٠١٩ قال- رحمه الله:

● مسيرة السلام في الشرق الأوسط تعاني وبكل أسف جموداً لتشهد معها القضية الفلسطينية قضيتنا المركزية الأولى تراجعاً على مستوى اهتمام العالم مما يدعونا إلى التأكيد على ثوابتنا في معالجتنا لهذه القضية وبأن أي حل لا بد وأن يستند على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

العمل الخيري والإنساني

أولى سمو الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- عناية خاصة بالعمل الخيري والإنساني، واعتبره أحد الركائز الأساسية في الدولة، وكان يقول في كل مناسبة:

● «إن العمل الخيري هو تاج على الرؤوس»، وبناء عليه كان أحد الأهداف التنموية لاستراتيجية الكويت للتنمية المستدامة «كويت جديدة ٢٠٣٥».

وكان يعتبر العمل الخيري هو القوة الناعمة لدولة الكويت، فحرص خلال أسفاره المتعددة على اصطحاب رؤساء الجمعيات والهيئات الخيرية، لتقديم العون والمساعدة لكل شعوب الأرض، وبناء عليه فإن سموه- رحمه الله، كان يستثمر كل مناسبة ليعلن فيها عن أهمية العمل الإنساني بالنسبة لدولة الكويت، وتوارثه بين الأجيال المختلفة على مدى ٤ قرون مضت، فكانت كلمته عقب منحه لقب «قائد العمل الإنساني» من قبل الأمم المتحدة في ٩ سبتمبر ٢٠١٤ وصفا لنهج دولة الكويت في عملها الإنساني حيث قال- رحمه الله:

● إن دولة الكويت سنّت لنفسها منذ استقلالها نهجا ثابتا في سياستها الخارجية، ارتكز على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكل البلدان المحتاجة، بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية، انطلاقا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية، وإن الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية سطرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الكويتيون.

الشأن الدولي

كان سمو الأمير الراحل، محبا للسلام ونابذا للفرقة والخصام باعتباره أحد أقدم الدبلوماسيين عالميا بعد أن قضى في منصب وزير الخارجية نحو ٤٠ عاما، وكانت كل كلماته عن الشأن الدولي تتحدث عن التوحد العالمي وضرورة مؤازرة الدول لبعضها البعض، ونذكر من كلمات الراحل قوله في قمة عدم الانحياز ال١٥ في شرم الشيخ في ١٥ يونيو ٢٠٠٩:

● إن العالم اليوم يشهد بروز تحديات ومخاطر دولية جديدة تعيق وتعطل جهود التنمية المستدامة في كثير من الدول وعلى وجه الخصوص الدول النامية أهمها الأزمة الاقتصادية والمالية والأزمة الغذائية وظاهرة التغير المناخي. وإن هذه التحديات إضافة إلى التحديات الأمنية كالإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل وانتهاكات حقوق الإنسان تمثل تهديدا جديا للسلم والأمن الدوليين.

● لقد استحوذت الأزمة المالية العالمية على اهتمام المجتمع الدولي وبذلت جهود حثيثة من دول عدة وتجمعات لمواجهة التداعيات السلبية لهذه الأزمة ووضع الحلول المناسبة.

EXPRESS POST
The World Messenger

شركة اكسبرس بوست للبريد

تعريف عام بالشركة :

تعد شركة اكسبرس بوست للبريد من الشركات الرائدة في مجال توزيع الرسائل والطرود البريدية المحلية والدولية و تتمتع الشركة بخبرة تمتد لأكثر من ٢٠ عام في هذا المجال مع ضمان السرعة الفائقة والسرية التامة و نفذت الشركة العديد من العقود مع الجهات الحكومية و الشركات الخاصة وخدمات الأفراد ، ولديها اتفاقية مع كبرى شركات البريد العالمية وخطوط الطيران ولديها وكلاء في أغلب دول العالم ، مع المرونة التامة في تقدم خدمات لوجستية متميزة ستحوز على رضاكم .

خدمات البريد المحلي السريع

توزيع الرسائل والطرود البريدية إلى جميع مناطق دولة الكويت
(المكاتبات الرسمية، الإخطارات ، الإنذارات ، تقارير الجمعيات التعاونية والأندية الرياضية ، بطاقات الائتمان ، وكافة مراسلات البنوك ، بطاقات الدعوة ، العينات الدعائية، المجلات ، البرشورات)

خدمات البريد الدولي السريع

نقل و توصيل الرسائل والطرود البريدية وشحنات التجارة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم .

خدمات المراسلون

توفير سائقين ومراسلين للجهات الحكومية و المصرفية و الشركات الاستثمارية وشركات الاتصالات، إدارة الغرف البريدية بالجهات الحكومية والشركات الاستثمارية

خدمات الشحن الجوي

متخصصون في شحن و تغليف اللوحات والأعمال الفنية و مشاركات الجهات الحكومية والأهلية في المعارض الدولية وشحن الطلبات الخاصة بالعملاء من داخل الكويت وخارجها .

المباركية - شارع سوق واجف - عمارة البحر السرداب - بالقرب من مطعم فريج صويلح

EXPOSTKW
www.expostkw.com
info@expostkw.com
22435484 - 22490005 Ext.: 117.114
65857999 - 60980644
22444490

جمعية المنابر القرآنية
ALMANABR ALQURANIYA SOCIETY

سارع بالتسجيل
العدد محدود

الدورة الخريفية

قرآني online

ابتداءً من 18 / 10 / 2020م

مشروع..
الغلمان
لتعليم
اللغة العربية
والقرآن الكريم

اسأل عن شهادة
صديق القرآن

المستوى الأول

- حزب الأعلى
- متابعة دورية
- أذكار الصباح والمساء
- مسابقات متنوعة أسبوعياً

المستوى الثاني

- حزب 59 النبأ
- متابعة دورية
- أذكار الصباح والمساء
- مسابقات متنوعة أسبوعياً

الفئات

- بنين وبنات من 5 سنوات إلى 9 سنوات
- بنين من 10 سنوات إلى 14 سنة

أيام الدراسة

أيام الدراسة : الأحد - الأربعاء أو الاثنين - الخميس

شهادة خاصة للمتفوقين

شاركنا .. في الخير
971 666 11

ريادة وتميز..
@almanabr
almanabr.org

Boubyan Bank | KFH online | Og Money | EasyKhair | Enet pay | Prontopay

أو عن طريق الاستقطاع البنكي - بيت التمويل الكويتي
رقم حساب: 391010004473
رقم الآيبان: KW47KFHO0000000000391010004473

هاتف: 25668346 - فاكس 25668349
info@almanabr.org | www.almanabr.org

ISO 9001 : 2015
Certificate No.KW-17-3380

خسارتنا كبيرة وعزاؤنا أن أعماله الصالحة باقية إلى يوم الدين

الجمعيات الخيرية تنعى «قائد الإنسانية»: العـ

أعربت الجمعيات والهيئات الخيرية والإنسانية الكويتية عن حزنها العميق لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله- بعد مسيرة حافلة بالإنجازات الخيرية والإنسانية داخل الكويت وخارجها. ونعت الجمعيات الخيرية والإنسانية سمو الأمير الراحل، مؤكدة على أنه برحيله فقدت الكويت أكبر الداعمين للعمل الخيري والإنساني، وأحد أهم رواده محليا وعالمياً.

وأوضح مسؤولو هذه الجمعيات أن سيرة سموه وجهوده في دعم العمل الخيري والإنساني في مشارق الأرض ومغاربها حتى استحق عن جدارة لقب «قائد الإنسانية» بشهادة أممية لم يتحصل عليها أي قائد في العالم من قبل، وأصبحت في عهده الكويت مركزا للعمل الإنساني. ووصفوا جهود الأمير الراحل بأنه كان كريما في عطائه مزيدا في بذله محبا لإنكار الذات، وكان يحرص على حث الجمعيات الخيرية بتقديم يد العون والمساعدة لكل محتاج في مشارق الأرض ومغاربها، مؤكدين على أن عهد سموه كان فاتحة خير للعمل الخيري حيث زاد فيه عدد الجمعيات الخيرية عن ٥٠ جمعية وفاق عدد المبرات الخيرية نحو ١٠٠ مبرة خيرية، وهنا التفاصيل...

■ د. عبدالله المعتوق: برحيل الشيخ صباح يكون العالم قد خسر حاكما مخلصا وقائدا إنسانيا من طراز فريد

■ د. جاسم مهلهل الياسين: يرحل الكبار وتبقى أعمالهم شامخة شاهدة على عظمتهم ومكانتهم السامية

في البداية نعى رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق، صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد-رحمه الله- في بيان قال فيه: «ببالغ الصبر والاحتساب، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقت أسرة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نبأ وفاة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد وقائد العمل الإنساني - رحمه الله- وبرحيله يكون العالم قد خسر حاكما مخلصا وقائدا إنسانيا من طراز فريد.

وأضاف أن الهيئة قد آلمها وأحزنها هذا المصاب الجسيم، لتستذكر رحلة العطاء الثرية والزاخرة للأمير الراحل وسجله الريادي في خدمة وطنه وشعبه وأمتيه العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء، مؤكدا أن العمل الخيري الكويتي شهد في عهد سموه- رحمه الله- تطورا مؤسسيا مشهودا وحركة انتشار واسعة في مختلف أنحاء العالم أسهمت في انتشال ملايين الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والحاجة، وتخفيف معاناة المنكوبين جراء الحروب والكوارث، وكانت لتوجيهاته السامية -رحمه الله- ودعمه المتواصل لمسيرة العمل الخيري، الأثر البالغ في دعم مشاريع التنمية المستدامة.

وأشار المعتوق إلى أن الراحل كان صاحب رؤية إنسانية ثاقبة ومواقف منصفة للعمل الخيري، فقد كان يردد في العديد من المناسبات أن العمل الخيري تاج على الرؤوس، وأن العمل الخيري هو الذي حفظ الكويت، ومنذ توليه مقاليد الحكم عام ٢٠٠٦م برز العمل الخيري معلما مميزا من معالم السياسة الخارجية للبلاد وركيزة أساسية من ركائزها في بناء العلاقات، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته، وفيض مغفرته وعظيم رضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه لوطنه وأمته والإنسانية من أعمال جليلة، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الرحمة العالمية

من جانبه قال رئيس جمعية

ـمل الخيري خسر أحد أهم رواده محلياً وعالمياً

■ د. عبدالمحسن الخرافي: مآثر الأمير الراحل كثيرة ومتنوعة وبصماته الإنسانية لن ينساها العالم

■ «السلام للأعمال الإنسانية»: دعم مشروعات الجمعية المتنوعة وحضر حفل انطلاق «شاحنات صباح الأحمد الإنسانية»

الرحمة العالمية الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين «يرحل الكبار وتبقى أعمالهم شامخة شاهدة على عظمتهم وجليل قدرهم ومكانتهم السامية، وقد رحل عنا أمير الكويت صاحب السمو، بعد أن وضع العمل الخيري الكويتي تاجاً فوق الرؤوس وأوصله إلى العالمية برعايته»، مؤكدا أن المبادرات التي قامت بها الكويت دفعت المجتمع الدولي إلى جمع المزيد من المساعدات بفضل جهود سموه- رحمه الله- ما ساعد الأمم المتحدة في القيام بوظيفتها الإنسانية وأن الدعم المستمر لسمو الأمير مكننا من ذلك.

وأضاف الياسين أن أعماله الإنسانية- يرحمه الله- توجت بتسميته من قبل الأمم المتحدة قائد العمل الإنساني وتسمية دولة الكويت (مركز العمل الإنساني) وهذا التكريم من أعلى منظمة أممية وسام شرف للعمل الخيري الكويتي، وتتويج لمسيرة الخير الكويتية والتي بدأت منذ عشرات السنين وأسهمت في الإغاثة الإنسانية وتخفيف المعاناة على العديد من شعوب العالم.

اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية

وقال رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي إننا نسأل الله أن يتغمد فقيد الكويت الشيخ صباح الأحمد بواسع رحمته وأن يلهم خلفه ليكون خير خلف لخير سلف إن شاء الله.

وأضاف الخرافي إن مآثر الشيخ صباح- رحمه الله، كثيرة ومتنوعة وفي كل بقاع الأرض وليس فقط في الكويت، وكانت له بصمات لن ينساها الناس خاصة في مجال العمل الإنساني والخيري، وهناك الكثير من المواقف الشخصية التي عايشتها بنفسي تشهد على إنسانيته وحبه للعمل الخيري، وحرصه على تكريم رجالاته. واكد إن خسارة الكويت والعالم والإنسانية في وفاة سمو الأمير الراحل فادحة، لكن لا نقول إلا ما يرضي الله ونحن مؤمنين بقضائه، ولا نملك إلا أن ندعو العلي القدير أن يثيبه عما قدم من خدمات لوطنه وشعبه وما بذله من جهود في رأب الصدع وإصلاح بين الفرقاء، وحرصه على مد يد العون البيضاء لكل شعوب الأرض، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ بدر الفيلكاوي «المنابر القرآنية»: عظم الله أجركم يا أهل الكويت بوفاة والدنا وقائدنا الشيخ صباح الأحمد

■ د. عبدالله السميط: جمعية «العون المباشر» حظيت بدعم خاص من سموه وكان يكفل عدداً من الحجاج سنوياً

جود الخيرية

بدوره قال رئيس جمعية جود الخيرية عبدالعزيز الزايد: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم رئيس وأعضاء جمعية جود الخيرية بخالص العزاء وصادق المواساة في وفاة المغفور له بإذن الله سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي انتقل إلى جوار ربه. داعين المولى العزيز أن يشمله بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، فاللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم منزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والبرد، ونقه من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره، وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه، وأدخله الجنة وأعذه من النار ومن عذاب القبر.

السلام للأعمال الإنسانية

ونعت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في بيان لها أمير الإنسانية، مؤكدة أن يده امتدت بالأعمال الخيرية والإنسانية في أرجاء العالم كافة سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته.

واستذكرت الجمعية جهود الأمير الراحل في دعم العمل الخيري، ودعم جمعية السلام في مشروعاتها الخيرية المتنوعة، وعلى رأسها مشروع «شاحنات الإنسانية» وشاحنات «صباح الأحمد الإنسانية» التي بلغ عددها ٢٠٦ شاحنة محملة بالغذاء والدواء والكساء ومود الإغاثة والإيواء للشعبين السوري واليمني الشقيقين، وحضر بشخصه لحفل انطلاق رحلة الشاحنات من نقطة الانطلاق في منطقة العديلية.

وأشارت الجمعية إلى أن الشيخ صباح الأحمد - رحمه الله- حينما كنا نوصل له تقارير مشاريعه الخيرية كان يفرح ويوصينا دوما بالمزيد من العطاء وعمل الخير والمشاريع الخيرية في داخل الكويت وخارجها في أي كل مكان بالعالم، داعية له بطيب المثوى وأن يدخله الله فسيح جناته.

المنابر القرآنية

من جهته، أعرب مدير عام جمعية المنابر القرآنية بدر الفيلكاوي عن تقديمه خالص العزاء بوفاة سمو الأمير الراحل.

وقال إن الجمعية أعلنت عبر موقعها وحساباتها الإلكترونية نعي الأمير الراحل، وجاء فيه «عظم الله أجركم يا أهل الكويت بوفاة والدنا سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله رحمة واسعة».

العون المباشر

من جانبه، قال المدير العام لجمعية العون المباشر الدكتور عبدالله السميط سمو الشيخ/ صباح الأحمد -رحمه الله- عرف الدبلوماسية وسبر أغواره وكانت مآثره في السياسة الخارجية كبيرة جداً مما انعكس إيجاباً على رؤيته للنهوض بالعمل الخيري والإنساني الكويتي والوصول به إلى الريادة العالمية؛ فقد أحببت- رحمك الله الخير ودعمت كل ساع في طريق الخير، وجعلت الكويت حاضنة العمل الخيري الاحترافي ومنارة الإنسانية وخططت لبلادنا سياسة «يدنا للعون ممدودة» للكويت وأهلها ولكل العالم ننعاكم رحمكم الله وأسكنكم فسيح جناته. ولفت السميط إلى أن العون المباشر كانت تحظى بدعم خاص من قبل الراحل رحمه الله، فكان له دعم معنوي ومادي للجمعية حيث كان يكفل عدداً من الحجاج سنوياً واستمر على هذه العادة التي واصلها بعد أخيه الراحل الشيخ جابر الأحمد -رحمه الله- حيث كان يكفل ما بين ١٠٠ إلى ١٢٠ حاجاً سنويا ولم تنقطع هذه العادة، وكان آخرها حج العام الماضي ولولا «كورونا» لتواصلت مسيرته في العطاء. نسأل الله أن يرحم الأمير الراحل، وأن يخلف علينا بالخير.

التكافل لرعاية السجناء

كما نعت جمعية التكافل سمو الأمير الراحل قائلة في بيان لها عبر مواقعها على وسائل التواصل الاجتماعي «تنعى جمعية التكافل لرعاية السجناء إلى أهل الكويت وفاة المغفور له بإذن الله أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح،

وداعاً قائد الإنسانية
الشيخ صباح الأحمد

بقلم
باسم عبدالرحمن

في أمان الله

هبط خبر وفاة سمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله- على الكويت كالصاعقة، فوجدت أهل الكويت بين رافض للخبر، ومن اعتبره ضمن إشاعات السوشيال ميديا التي لا تكف أذاها عن الآمنين المطمئنين، إنطلاقا من حبهم لقائدهم ووالدهم؛ لكنها مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة لرجوع النفس المطمئنة إلى ربها راضية مرضية، بعد عطاء استمر لمدة تجاوزت ٦٦ عاماً.

حينما خرجت إلى شوارع الكويت وجدتها حزينة وكأنها تبكي صباحها، الذي غيبه الموت جسداً، لكن أعماله ما زالت تصدح باسمه؛ ليس في الديرة فقط، بل في كل أرجاء العالم، بعد أن ساهم- رحمه الله- في مد يد الكويت للعون والمساعدة بدبلوماسية إنسانية فريدة وجديدة من نوعها على مجال العمل الإنساني، أرسى قواعدها هذا الرجل الذي يقف الآن بين يدي ربه.

وشاءت الأقدار في هذا اليوم أن أذهب إلى الجهراء على طريق جاسم الخرافي (الدائري السادس) بسبب إغلاق عدد من الطرق أثناء مراسم استقبال ونقل دفان جثمان الأمير الراحل، الذي كنت أتابعه عبر أثير راديو السيارة، ففوجئت بعدة سحب تلبد السماء وتحجب أشعة الشمس، رغم حرارة الجو الشديدة والرطوبة الكثيفة في هذا اليوم، وهي بالتأكيد بشارة خير في آخر لحظات لجثمان سمو الأمير في هذه الدنيا الفانية، بأنه أحسن إلى الله فأحسن إليه بهذه العلامة بإذن الله.

وما هي إلا ساعة تمرّ وأجد الزميل محمد مرسي مصور جريدة السياسة يضع صورة السحابة التي التقطها على صفحته الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو في مسجد بلال بن رباح أثناء نقل الجثمان إلى المسجد استعداداً لتصوير صلاة الجنازة.

وحينما قصصت الأمر على أكثر من صديق أخبرني أنه شاهد هذه الغيمة النادرة الحدوث في الطقس الحار في هذا التوقيت من العام.

إنني مهما قلت عن إنجازات سمو الأمير الراحل فلن أوفيه حقه، على ما قدمه من أعمال جليلة خدمة لوطنه وإسهامات كريمة لشعبه، ومبادرات إنسانية نصرة لدينه وخدمة للبشرية جمعاء، سيجد ثوابها عند رب العباد، وإننا لا نملك إلى أن نقول لروحك: في أمان الله، ونحن نرفع أكف التضرع بأصدق الدعاء بحسن الجزاء والرحمة والمغفرة من خالق الأرض والسماء، وأن يحفظ هذا البلد الطيب، ويحيطه بساتر الأمن والأمان في ظل القيادة الرشيدة وأن يوفق سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه، وولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله، لما فيه الخير لصالح البلاد والعباد، وأن يسدد خطاهما على طريق الحق.

إصدارات متنوعة وثقت مسيرة الشيخ صباح الأحمد

عمل سمو أمير الكويت الراحل الشيخ/ صباح الأحمد- رحمه الله في العمل العام لمدة تجاوزت ٦٦ عاما تميزت بالعطاء والجهد والتنوع الثري، بحكم المناصب التي تقلدها سموه منذ عام ١٩٥٤م قبل أن يتولى مقاليد حكم البلاد عام ٢٠٠٦م.وقد صدرت عدة كتب وإصدارات عن إنجازات الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- توثق ما قدمه من خدمات وأعمال وطنية متنوعة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وجهود دبلوماسية ومبادرات إنسانية وخيرية، ويقوم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» برصد جانب من هذه الكتب لتكون بين يدي الباحثين والدارسين والمهتمين وهي على النحو الآتي:

١- كتاب: (المضامين التربوية في خطابات صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.. دراسة تحليلية) ملخص لرسالة ماجستير للباحثة فاطمة ناصر بن رجب عام ٢٠١٦.

٢- كتاب: (الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد إنساني) إصدار خاص من إصدارات وكالة الأنباء الكويتية «كونا» في عام ٢٠١٤ بمناسبة تكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير الراحل ومنحه لقب «قائد إنساني» باللغتين العربية والإنجليزية.

٣- كتاب: (خطاب الإصلاح والتنمية في فكر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.. رؤية تحليلية استشرافية للإصلاح والتنمية في دولة الكويت) إعداد د. فهد يوسف الفضالة، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت ضمن سلسلة الإصدارات الخاصة العدد ٧٢ فبراير ٢٠٠٩.

٤- كتاب: (صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وقائد مسيرتها) من إصدارات مركز البحوث والدراسات الكويتية عام ٢٠٠٦.

٥- كتاب: (سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.. عزيمة وبناء) من إصدارات مركز البحوث والدراسات الكويتية عام ٢٠٠٤.

٦- كتاب: (الكويت.. حكامها.. أسوارها) تأليف غانم يوسف شاهين الغانم.

٧- كتاب: (شيخ الدبلوماسية) تأليف عبدالله عباس بوير، إصدار ٢٠٠٩.

٨- كتاب: (الدبلوماسي النبيل) تأليف عبدالله غلوم الصالح.

٩- كتاب: (الوحدة الوطنية في كلمات سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح) تأليف د. عصام عبداللطيف الفليج.

١٠- كتاب (صباح الخير) تأليف عبدالله عباس بوير، إصدار٢٠١١.

١١- صباح الأحمد ٤٠ عاما من الدبلوماسية - إصدار خاص لوكالة الأنباء «كونا»، إصدار ٢٠٠٣م.

١٢- كتاب: (ألبوم صور ووثائق صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح) تأليف عبدالله عباس بوير، إصدار ٢٠١٨م.

١٣- كتاب: (خطابات حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح) - تأليف عبدالله عباس بوير- إصدار ٢٠١٧.

١٤- كتاب: (الشريعة الإسلامية في كلمات سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح) تأليف د. عصام عبداللطيف الفليج.

١٥- كتاب: (صباح الأحمد الحكمة والقانون) -تأليف أحمد بن برجس-٢٠١١.

١٦- كتاب: (صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مسيرة حياة) توثيق وإعداد شوقي زيدان الجوهري - مصطفى عاطف الباشا.

١٧- كتاب: (صباح الأحمد عهد من القول والفعل)، إعداد عبداللطيف راضي.

١٨- أبحاث كتاب (الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائداً للعمل الإنساني) إعداد عبدالله بشارة-عامر ذياب التميمي- علي عاشور الجعفر- محمود حربي.

١٩- كتاب: (ملئ عين الزمن) تأليف د.حسن عاصي.

٢٠- كتاب: (حكام الكويت ...مآثر خيرية ومواقف إنسانية) تأليف د. خالد يوسف الشطي رئيس مركز فنار (تحت الطبع).

٢١- كتاب: (عميد الدبلوماسية في العالم) تأليف الكتاب رياض عبدالله ملا محمد.

٢٢- كتاب: (حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح) تأليف مجموعة الباحثين إصدار دار ذات السلاسل.

٢٣- كتاب: (أمير السلام) تأليف محمد بسام الحسيني، صدر عن دار بلاتينيوم بوك.

٢٤- كتاب: (فلسطين في كلمات سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - إعداد د. عصام عبداللطيف الفليج.

٢٥- كتاب: (شهر رمضان في كلمات حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت - إعداد د. عصام عبداللطيف الفليج.

٢٦- كتاب: (العمل الإنساني في كلمات سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - إعداد د. عصام عبداللطيف الفليج.

لن ننساك يا قائد الإنسانية

د. نبيل حمد عيسى العون
مدير عام وعضو مجلس إدارة
جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

تألمنا كثيرا عندما علمنا بخبر وفاة أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله، لكننا نقول: اللهم لا اعتراض على قضائك وقدرك، ولا نملك إلا أن ندعو له بالرحمة والمغفرة ، وأن يلهم أهل الكويت الصبر والسلوان على فراق قائد وفقيد الإنسانية.

إن سجل الأمير الراحل- رحمه الله- الحافل بدعم العمل الخيري والوقوف إلى جانبه، والحرص على تطويره ونقله من المحلية إلى العالمية، كان نتيجته أن منحته منظمة الأمم المتحدة أكبر لقب إنساني في العالم وهو «قائد الإنسانية»، واختارت الكويت مركزا عالميا للعمل الإنساني.

وإذا تحدثنا عن العمل الخيري، نجد أن الأمير الراحل هو أحد أبرز رواده وقياداته وداعميه، فكان يحرص رحمه الله على دعم المجهود الخيري لمؤسسات الدولة الرسمية والخيرية ومن ماله الخاص أيضا وبصفة دائمة، وكانت تبرعاته السخية للجمعيات الخيرية الكويتية مستمرة، لإيمانه بها وبدورها محلياً ودولياً، وقد تشرفنا مرارا وفي أكثر من مناسبة على حرصه لدعم جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية وذلك لعدد من مشاريعها الخيرية المختلفة، وكم سعدنا بمرافقة ابنه الشيخ ناصر صباح الأحمد لنا في رحلاتنا الخارجية لافتتاح مشاريع سموه، وحينما كنا نوصل له تقارير مشاريعه الخيرية كان- رحمه الله- يفرح ويوصينا دوما بالمزيد من العطاء وعمل الخير والمشاريع الخيرية في داخل الكويت وخارجها في أي كل مكان بالعالم.

كما كان سموه- رحمه الله- يحرص على التواصل المستمر مع الجمعية للاطلاع على آخر مستجداتها وأحدث مشاريعها الخيرية، وحينما ابتكرت مشروع شاحنات الإنسانية لدعم الشعبين السوري واليمني الشقيقين، حرص على الحضور بشخصه لحفل انطلاق رحلة الشاحنات من مكان انطلاقها في منطقة العديلية، فما كان منا إلا أن أطلقنا عليها «شاحنات صباح الأحمد الإنسانية» وذلك في المرحلة الثانية من المشروع، نتيجة للسمعة الطيبة لحملة هذا المشروع الإنساني، حيث بلغ مجموع الشاحنات في تلك الحملة ٢٠٦ شاحنة مجهزة بالغذاء والدواء والكساء ومواد الإيواء، والتي تم جمعها في وقت قياسي بفضل الله ثم بفضل تبرعات أهل الكويت الكرام.

إننا الآن يا أميرنا الراحل نخاطب روحك التي صعدت إلى بارئها بأننا لن ننساك لفضل أعمالك الجليلة، ودعمك الكبير لمساعدة المحتاجين والمنكوبين، وقد نفذنا بعد وفاتك وفاء لك مشاريع خيرية كبرى لسقاية الماء في جمهورية طاجيكستان لعدد ٥٧ قرية ليستفيد منها ما يقارب من رُبع مليون نسمة، تحمل اسمك ولتكون في ثوابك بإذن الله الكريم المنان، ولا نملك إلا أن ندعو لك بالرحمة والمغفرة، وأن يدخلك فسيح جنانه، كما ندعو الله أن يوفق سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه- وأخيه وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- لما يحبه ويرضاه، ليكونا خير خلف لخير سلف لإكمال مسيرة كويت الإنسانية المباركة، ودعم العمل الخيري، وهو ليس بجديد على حكام الكويت الذين عرفناهم منذ قرون عديدة في مسيرة الخير والعطاء، لكي تظل راية الكويت عالية إلى عنان السماء، وآخر كلمتنا هي دعوتنا بأن يحفظ الله الكويت وأميرها وشعبها والمقيمين على أرضها من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الخير والرخاء والاستقرار، لتبقى دوما مركزا عالميا للعمل الإنساني. كما لا يفوتني في الختام أن أشكر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» والقائمين عليه، لجهودهم المتميزة والرائعة في توثيق العمل الإنساني الكويتي، وتخصيص هذا العدد المتميز عن قائد الإنسانية وفقيدها الشيخ صباح الأحمد- طيب الله ثراه.

ساهم معنا

في نهضة المجتمع وتفريج كرب الغارمين

التبرع .. عن طريق الاستقطاع أو عن طريق كي-نت

بيت التمويل الكويتي
011140010577

بنك الكويت الوطني
1000314577

94064061 | 24834414

جمعية السلام
للأعمال الإنسانية والخيرية

على العهد باقون

يا قائد الإنسانية

جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

18 58 555

alsalamkwt.org

@alsalamkwt

@alsalamkwtt